



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف ميله
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
الشعبة: علوم التسيير
التخصص: إدارة الأعمال

مذكرة مكمله لنيل شهادة الماستر بعنوان:

تأثير تبني المنصات الالكترونية على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس:
دراسة ميدانية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة ميله

المشرف	اعداد الطلبة	
سعدى مفيدة	عقرب هادية	1
	بوسمينه سميحة	2

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	اسم ولقب الأستاذ(ة)
رئيسا	جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف ميله	براهم نورالهنا
مشرفا ومقررا	جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف ميله	سعدى مفيدة
ممتحنا	جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف ميله	نمديلي بشرى

السنة الجامعية: 2026/2025

شكره وقتك

الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه ونشهد
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ونشهد أن محمدا عبده
ورسوله.

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث
المتواضع.

نتقدم بجزيل الشكر إلى من شرفنا بإشرافه على مذكرة بحثنا
الأستاذة "سعدى مفيدة" الذي لن تكفي حروف هذه المذكرة
لإفائها حقها بتوجيهاتها العلمية التي لا تقدر بثمن.

كما نشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد على انجاز هذا
البحث، وفي الأخير أرجوا من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نفعاً
يستفيد منه جميع الطلبة المقبلين على التخرج.

الإهداء

الحمد لله الذي وفقني لإنجاز هذا العمل المتواضع والذي أهديته:

❖ إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل

اسمه بكل افتخار "والدي العزيز".

❖ إلى بسمه الحياة وسر الوجود "أمي العزيزة" ومن كانت دعواتها وحنانها سر

نجاحي، شكراً لأنك كنت وما زلت الملاجئ والملاذ في كل خطواتي.

❖ إلى سندي وصانع ابتسامتي "زوجي"، أهديك ثمرة جهدي وسهري، أهديك

شهادتي وتفوقي، فأنت كنت ولا زلت سر قوتي وعزيمتي.

❖ إلى قطعة من قلبي "أختي الغالية"، أهديك هذا الإنجاز ليكون عربون محبة

وامتنان لكل لحظة وقفت فيها معي تساندينني، نجاحي اليوم هو نجاحك أيضاً.

❖ إلى أستاذتي المشرفة "سعدي مفيدة" أهديك هذا التخرج شكراً وعرفاناً

بجميل توجيهك، وحسن إشرافك، ودعمك الذي لم ينقطع.

❖ إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد.

هادية

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم، و الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل.

❖ أهدي ثمرة جهدي هذه إلى روح والدي الغالي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

❖ إلى من كانت سندي ودعي " والدتي العزيزة " أطال الله في عمرها وأمدّها

بالصحة والعافية.

❖ إلى رفيق دربي، زوجي الكريم الذي كان الدعم والسند لي في مشواري.

❖ إلى قرة عيني قصي، نور، سرين ومحمد ياسين متمنية لهم مستقبلاً مليئاً

بالنجاح والتوفيق.

❖ إلى الأستاذة الفاضلة " سعدي مفيدة " التي أنارت طريقنا لإتمام هذا العمل

وكل الأساتذة الكرام.

❖ إلى أخواتي وصديقاتي وكل من ساهم عن قريب أو بعيد.

سميحة

فهرس المحتويات:

الإهداء	II
قائمة الأشكال:	VI
قائمة الجداول:	VII
الملخص:	IX
مقدمة	أ

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لتبني المنصات الإلكترونية وعلاقته بالأداء الأكاديمي

تمهيد:	2
المبحث الأول: الإطار النظري للمنصات الإلكترونية	3
المطلب الأول: مفهوم المنصات الإلكترونية	3
المطلب الثاني: أنواع المنصات الإلكترونية وأهميتها	5
المطلب الثالث: متطلبات ومعوقات المنصات الإلكترونية	11
المبحث الثاني: إنتاجية أعضاء هيئة التدريس	15
المطلب الأول: مفهوم الانتاجية في المؤسسات التعليمية	15
المطلب الثاني: أبعاد الإنتاجية لدى هيئة التدريس	16
المطلب الثالث: مؤشرات قياس إنتاجية أعضاء هيئة التدريس	19
المطلب الرابع: أثر المنصات على الأداء والتدريس	20
المبحث الثالث: الدراسات السابقة	25
المطلب الأول: الدراسات العربية	25
المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية	26
المطلب الثالث: التعقيب على الدراسات السابقة	27
خلاصة الفصل:	29

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد:	31
المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة	32
المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات	32
المطلب الثاني: أساليب التحليل	34
المطلب الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة	35
المبحث الثاني: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة	41
المطلب الأول: تحليل البيانات الشخصية والوظيفية	41
المطلب الثاني: تحليل محاور الاستبيان	47
المبحث الثالث: اختبار الفرضيات وتحليل نتائج الدراسة	57
المطلب الأول: اختبار الفرضيات	57
المطلب الثاني: تحليل نتائج الدراسة	70
خلاصة الفصل:	72
خاتمة	73
قائمة المصادر والمراجع:	79
قائمة الملاحق	83

قائمة الأشكال:

- الشكل رقم 1: أثر المنصات على الأداء والتدريس 22
- الشكل رقم 2: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس 41
- الشكل رقم 3: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية 43
- الشكل رقم 4: توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة 44
- الشكل رقم 5: توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص 45
- الشكل رقم 6 : توزيع عينة الدراسة حسب مدى استخدام المنصات الإلكترونية..... 46

قائمة الجداول:

- الجدول رقم 1: مقارنة أثر المنصات التعليمية على الأداء والتدريس 23
- الجدول رقم 2: نقاط التشابه والاختلاف 27
- الجدول رقم 3: عينة الدراسة والاستبانات المسترجعة وغير المسترجعة 33
- الجدول رقم 4: معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات أبعاد المحور الأول والدرجة الكلية للبعد ... 37
- الجدول رقم 5: معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات أبعاد المحور الأول والدرجة الكلية للمحور . 38
- الجدول رقم 6: ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل الثبات "آلفا كرونباخ Alpha Crombach" 39
- الجدول رقم 7: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس 41
- الجدول رقم 8: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية 42
- الجدول رقم 9: توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة 43
- الجدول رقم 10: توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص 45
- الجدول رقم 11: توزيع عينة الدراسة حسب مدى استخدام المنصات الإلكترونية 46
- الجدول رقم 12: فئات مقياس "likert" الخماسي ودلالاتها 47
- الجدول رقم 13: التحليل الوصفي لعبارات بعد "استخدام المنصات الإلكترونية" 48
- الجدول رقم 14: التحليل الوصفي لعبارات بعد "المهارات التقنية" 49
- الجدول رقم 15: التحليل الوصفي لعبارات بعد "الدعم المؤسسي" 50
- الجدول رقم 16: التحليل الوصفي لعبارات بعد "العوائق والتحديات" 51
- الجدول رقم 17: التحليل الوصفي لعبارات بعد "التدريس والتعلم" 52
- الجدول رقم 18: التحليل الوصفي لعبارات بعد "الإنتاج العلمي" 53
- الجدول رقم 19: التحليل الوصفي لعبارات بعد "الإدارة الأكاديمية" 54
- الجدول رقم 20: التحليل الوصفي لعبارات بعد "الرضا الوظيفي" 55
- الجدول رقم 21: نتائج اختبار الفرضية الرئيسية 58
- الجدول رقم 22: نتائج اختبار الفرعية الأولى 60
- الجدول رقم 23: نتائج اختبار الفرعية الثانية 61
- الجدول رقم 24: نتائج اختبار الفرعية الثالثة 63

قائمة الجداول

الجدول رقم 25: نتائج اختبار الفرعية الرابعة	64
الجدول رقم 26: نتائج اختبار الفرعية الخامسة	66
الجدول رقم 27: الجدول رقم طريقة LSD لتحديد الفروقات	67
الجدول رقم 28: نتائج اختبار الفرعية السادسة.....	68
الجدول رقم 29: طريقة LSD لتحديد الفروقات	69

المخلص:

تناولت هذه الدراسة أثر تبني المنصات الإلكترونية في تحسين إنتاجية أعضاء هيئة التدريس، من خلال دراسة ميدانية بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عبد الحفيظ بوصوف - ميله. وهدفت إلى التعرف على مدى إسهام هذه المنصات في تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس والارتقاء بالعمليتين التعليمية والإدارية، مع إبراز أثرها في تحسين الأداء الأكاديمي داخل المؤسسة الجامعية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة المتمثل في أعضاء هيئة التدريس بالكلية محل الدراسة، حيث تم اختيار عينة دراسية بلغ حجمها (70) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، وذلك بهدف تحليل أبعاد استخدام المنصات الإلكترونية وتقييم تأثيرها في بيئة العمل الجامعي.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي لتبني المنصات الإلكترونية على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس، إذ أسهمت في تسهيل إنجاز المهام التعليمية والإدارية، وتحسين التواصل والتفاعل، وتوفير الوقت والجهد، بما يدعم جودة العملية التعليمية ويرفع من كفاءة الأداء الأكاديمي. كما أكدت النتائج أهمية تعزيز توظيف التكنولوجيا الحديثة داخل مؤسسات التعليم العالي من خلال توفير البنية التحتية المناسبة، وتكثيف برامج التكوين والتدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس، بما يضمن الاستفادة المثلى من الإمكانيات التي توفرها المنصات الإلكترونية في تطوير العمل الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: منصات إلكترونية، إنتاجية، أعضاء هيئة التدريس، تعليم إلكتروني، إدارة إلكترونية، أداء أكاديمي، جامعة عبد الحفيظ بوصوف بميلة.

Abstract

This study addressed the topic of the impact of adopting electronic platforms on the productivity of faculty members through a case study at the Institute of Economic, Commercial, and Management Sciences at Abdelhafid Boussof University in Mila. The study aimed to identify the extent to which electronic platforms contribute to improving the performance of faculty members, developing the educational and administrative process, and highlighting their impact on academic productivity.

The study adopted the descriptive analytical approach as the most appropriate method for addressing the research topic. A questionnaire was used as the main tool for data collection from a sample of faculty members at the institute under study. The study included several dimensions related to electronic platforms, namely: e-learning, communication and interaction, electronic administration, and academic productivity.

The findings revealed a positive impact of adopting electronic platforms on the productivity of faculty members. These platforms contributed to facilitating the completion of educational and administrative tasks, improving communication, saving time and effort, and supporting the quality of the educational process. The results also highlighted the importance of enhancing the use of modern technology in higher education institutions through continuous training and the provision of appropriate infrastructure.

Keywords: Electronic Platforms, Productivity, Faculty Members, E-learning, Electronic Administration, Academic Performance, Abdelhafid Boussof University of Mila.



مقدمة



مقدمة

تعد المنصات الإلكترونية من أبرز مظاهر التحول الرقمي الذي شهدته مؤسسات التعليم العالي في السنوات الأخيرة، حيث أصبحت أداة أساسية لدعم العملية التعليمية وتحسين الأداء الأكاديمي والإداري. وقد ساهم التطور التكنولوجي المتسارع في تعزيز استخدام هذه المنصات داخل الجامعات، لما توفره من سهولة في التواصل، وإدارة الموارد التعليمية، وتبادل المعلومات بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة والإدارة الجامعية.

وفي ظل التغيرات الحديثة التي عرفها قطاع التعليم العالي، برزت أهمية تبني المنصات الإلكترونية باعتبارها وسيلة فعالة لتحسين إنتاجية أعضاء هيئة التدريس، من خلال تسهيل أداء المهام التعليمية والبحثية والإدارية، وتقليل الوقت والجهد المبذولين في إنجاز الأعمال الجامعية. كما أصبحت هذه المنصات عاملاً مهماً في رفع كفاءة الأداء وتحقيق جودة التعليم الجامعي.

وانطلاقاً من هذه الأهمية، جاءت هذه الدراسة الموسومة بـ: «تأثير تبني المنصات الإلكترونية على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس - دراسة ميدانية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عبد الحفيظ بوصوف بميلة»، وتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس حيث تم اختيار عينة دراسية بلغ حجمها (70) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، كما استخدمت الإستبانة أداة رئيسية لجمع البيانات و المعلومات اللازمة و تحليلها بهدف التعرف على مدى تأثير استخدام المنصات الإلكترونية في تحسين إنتاجية أعضاء هيئة التدريس، والكشف عن أبرز أبعاد هذا التأثير داخل المؤسسة محل الدراسة.

ولتحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي، واستخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات وتحليلها، حيث قُسمت الدراسة إلى فصلين: فصل نظري تناول الإطار المفاهيمي للمنصات الإلكترونية والإنتاجية، وفصل تطبيقي خُصص لدراسة الحالة وتحليل النتائج الميدانية واستخلاص أهم التوصيات.

إشكالية الدراسة

هل يوجد أثر لتبني المنصات الإلكترونية على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عبد الحفيظ بوصوف بميلة؟

الأسئلة الفرعية

1. هل يوجد أثر لإستخدام المنصات الإلكترونية على التدريب والتعلم لدى هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؟
2. هل يوجد أثر لإستخدام المنصات الإلكترونية على الإنتاج العلمي لدى هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؟
3. هل يوجد أثر لإستخدام المنصات الإلكترونية على الإدارة الإلكترونية لدى هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؟
4. هل يوجد أثر لإستخدام المنصات الإلكترونية على الرضا الوظيفي لدى هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؟
5. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لأثر المنصات الإلكترونية على إنتاجية هيئات التدريس تعزى لمتغير الفئة العمرية لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؟
6. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لأثر المنصات الإلكترونية على إنتاجية هيئة التدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؟

الفرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر لتبني المنصات الإلكترونية على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

الفرضيات الفرعية

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لاستخدام المنصات الإلكترونية على التدريس والتعلم لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لاستخدام المنصات الإلكترونية على الإنتاجية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
3. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لاستخدام المنصات الإلكترونية على الإدارة الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
4. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لاستخدام المنصات الإلكترونية على الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لأثر المنصات الإلكترونية على

إنتاجية أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الفئة العمرية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لأثر المنصات الإلكترونية على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الأهمية المتزايدة التي أصبحت تحتلها المنصات الإلكترونية في قطاع التعليم العالي، خاصة في ظل التحول الرقمي الذي تشهده الجامعات الحديثة. وتسعى الدراسة إلى إبراز أثر تبني هذه المنصات على تحسين إنتاجية أعضاء هيئة التدريس من خلال تسهيل عمليات التدريس والتواصل والإدارة الإلكترونية، وتبادل المعلومات بصورة أكثر كفاءة وفعالية.

كما تتبع أهمية الدراسة من كونها تتناول موضوعاً حديثاً يرتبط بالتطورات التكنولوجية المتسارعة، وتسلط الضوء على واقع استخدام المنصات الإلكترونية داخل مؤسسات التعليم العالي الجزائرية، الأمر الذي قد يساعد صناع القرار والإدارات الجامعية على تطوير بيئة العمل الجامعي وتحسين الأداء الأكاديمي والإداري.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها:

1. التعرف على مفهوم المنصات الإلكترونية وأهميتها في مؤسسات التعليم العالي.
2. إبراز دور المنصات الإلكترونية في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس.
3. دراسة أثر استخدام المنصات الإلكترونية على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس.
4. التعرف على مدى مساهمة المنصات الإلكترونية في تسهيل العملية التعليمية والإدارية.
5. قياس مستوى تبني أعضاء هيئة التدريس للمنصات الإلكترونية في معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
6. تقديم مجموعة من التوصيات التي تساعد على تعزيز استخدام المنصات الإلكترونية وتحسين فعاليتها داخل الجامعة.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي باعتباره الأنسب للدراسة العلاقة بين تبني المنصات الإلكترونية وإنتاجية أعضاء هيئة التدريس، حيث تم جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج دقيقة تساعد في تفسير الظاهرة المدروسة.

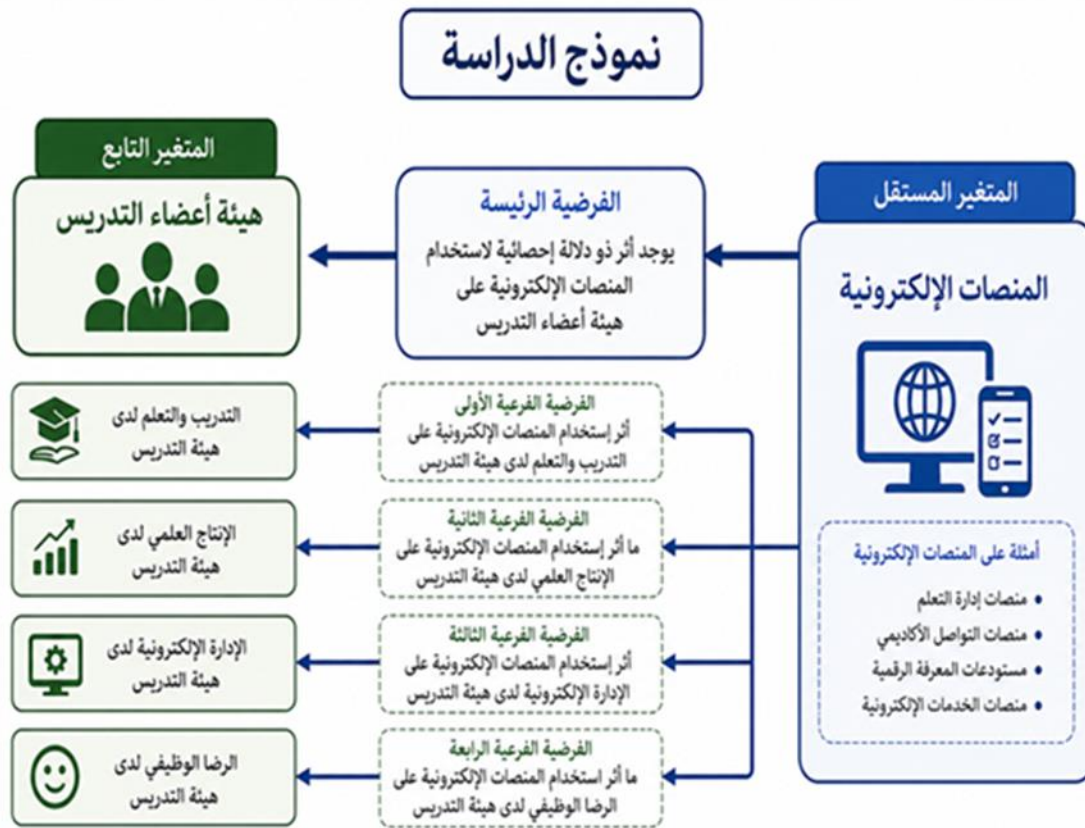
متغيرات الدراسة

تتمثل متغيرات الدراسة في:

- **المتغير المستقل:** تبني المنصات الإلكترونية، ويقصد به مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات الإلكترونية في العملية التعليمية والإدارية والتواصل الأكاديمي.
- **المتغير التابع:** إنتاجية أعضاء هيئة التدريس، ويقصد بها مستوى الأداء والفعالية في إنجاز المهام التعليمية والبحثية والإدارية.

كما يمكن تقسيم متغير تبني المنصات الإلكترونية إلى عدة أبعاد، مثل:

- استخدام المنصات في التدريس.
- استخدام المنصات في الإدارة الإلكترونية.
- استخدام المنصات في التواصل والتفاعل الأكاديمي.
- سهولة الاستخدام والدعم التقني.



نموذج الدراسة: أثر استخدام المنصات الإلكترونية على هيئة أعضاء التدريس.

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على متغيرات الدراسة.

أسباب اختيار الموضوع

تم اختيار موضوع الدراسة لعدة أسباب، من أهمها:

أولاً: الأسباب العلمية

1. أهمية موضوع المنصات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي الذي تشهده مؤسسات التعليم العالي.
2. إبراز دور المنصات الإلكترونية في تحسين الأداء والإنتاجية داخل الجامعة.
3. إثراء المكتبة العلمية بدراسة تتناول العلاقة بين تبني المنصات الإلكترونية وإنتاجية أعضاء هيئة التدريس.

ثانياً: الأسباب الشخصية

1. الاهتمام الشخصي بموضوع التحول الرقمي والتعليم الإلكتروني.
2. الرغبة في التعرف على واقع استخدام المنصات الإلكترونية داخل الجامعة الجزائرية.
3. الميل إلى دراسة المواضيع الحديثة المرتبطة بالتكنولوجيا والإدارة الجامعية.

حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

1. **الحدود المكانية:** أجريت هذه الدراسة بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عبد الحفيظ بوصوف بميلة جامعة عبد الحفيظ بوصوف بميلة
2. **الحدود البشرية:** شملت الدراسة أعضاء هيئة التدريس العاملين بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
3. **الحدود الموضوعية:** ركزت الدراسة على معرفة تأثير تبني المنصات الإلكترونية على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس، من خلال دراسة أبعاد استخدام المنصات الإلكترونية وانعكاساتها على الأداء الأكاديمي والإداري.

صعوبات الدراسة:

- صعوبة الحصول على بعض المراجع الحديثة المتعلقة بموضوع الدراسة.
- محدودية الوقت المتاح لإنجاز الدراسة وجمع البيانات.

- صعوبة توزيع واسترجاع الاستبيانات من بعض أفراد العينة.
- تفاوت درجة تعاون المبحوثين في الإجابة عن أسئلة الاستبيان.
- محدودية الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع في البيئة الجامعية الجزائرية.

هيكل الدراسة

قُسمت هذه الدراسة إلى فصلين رئيسيين؛ حيث خُصص الفصل الأول للإطار المفاهيمي والنظري للدراسة، وتضمن ثلاثة مباحث، تناول المبحث الأول الإطار النظري للمنصات الإلكترونية من حيث مفهومها وخصائصها وأنواعها وأهميتها، بينما تطرق المبحث الثاني إلى مفهوم إنتاجية أعضاء هيئة التدريس والعوامل المؤثرة فيها ومؤشرات قياسها، أما المبحث الثالث فقد خُصص لعرض وتحليل الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

أما الفصل الثاني فقد خُصص للدراسة الميدانية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عبد الحفيظ بوالصوف بميلة، حيث تناول المبحث الأول منهجية الدراسة والإجراءات المتبعة، من مجتمع وعينة الدراسة وأداة جمع البيانات، في حين خُصص المبحث الثاني لعرض وتحليل بيانات الاستبيان واختبار فرضيات الدراسة، واختتم الفصل بالمبحث الثالث الذي تضمن مناقشة النتائج المتوصل إليها وتقديم مجموعة من التوصيات والآفاق البحثية المستقبلية.

الفصل الأول: الإطار

المفاهيمي لتبني المنصات

الإلكترونية وعلاقته بالأداء

الأكاديمي

تمهيد:

شهد قطاع التعليم العالي في السنوات الأخيرة تطورات متسارعة نتيجة التقدم التكنولوجي والتحول الرقمي، مما أدى إلى انتشار استخدام المنصات الإلكترونية كأداة أساسية لدعم العملية التعليمية وتحسين مختلف الأنشطة الأكاديمية والإدارية. وقد أصبح تبني هذه المنصات من قبل أعضاء هيئة التدريس عاملاً مهماً في تعزيز الأداء الأكاديمي ورفع مستوى الإنتاجية والكفاءة داخل المؤسسات الجامعية.

ولفهم مختلف الجوانب المرتبطة بموضوع الدراسة، يتناول هذا الفصل الإطار المفاهيمي لتبني المنصات الإلكترونية وعلاقته بالأداء الأكاديمي.

وسيتم التطرق إلى ما يلي:

- الإطار النظري للمنصات الإلكترونية.
- إنتاجية أعضاء هيئة التدريس.
- الدراسات السابقة.

المبحث الأول: الإطار النظري للمنصات الإلكترونية

تُعدّ المنصات الإلكترونية من أبرز مخرجات التطور التكنولوجي والتحول الرقمي الذي شهدته مختلف المجالات، لاسيما قطاع التعليم العالي، حيث أسهمت في تحسين عمليات التواصل والتفاعل وتبادل المعلومات بين مختلف الأطراف. وقد أصبح الاعتماد عليها ضرورة ملحة لمواكبة متطلبات العصر وتحقيق الكفاءة في الأداء الأكاديمي والإداري. وعليه، يتناول هذا المبحث الإطار النظري للمنصات الإلكترونية من خلال عرض مفهومها، وأنواعها وأهميتها، إضافة إلى أهم المتطلبات اللازمة لتبنيها والمعوقات التي قد تحد من فعاليتها.

المطلب الأول: مفهوم المنصات الإلكترونية

في ظل التطور التكنولوجي المتسارع، أصبحت المنصات الإلكترونية عنصراً في البيئة الرقمية الحديثة، ولتوضيح هذا المفهوم، سيتم التطرق إلى تعريفها، وخصائصها، وأهميتها في مختلف المجالات وخاصة الأكاديمية منها.

أولاً: تعريف المنصات الإلكترونية

عرفها kats بأنها منظومة متداخلة ومتكاملة فيما بينها من الخدمات التكنولوجية الإلكترونية التي تسمح لأفراد العملية التعليمية من التفاعل عبرها خلال الإنترنت والشبكة العنكبوتية، مما يساعد على تقديم الدعم والمساندة الضروريين للعملية التعليمية، ويسمح من خلالها التعلم الإلكتروني عبر واجهات التعلم المتنوعة¹.

اتفق كل من وانجالتال والبلوي وغازي في تعريف المنصات الإلكترونية بأنها بيئة تفاعلية نشطة وحيوية تعمل على توظيف تقنية الويب ودمج مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني مع شبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقاته، ويتمكن من خلالها الأساتذة من تحديد الأهداف، وطرح التمارين، والأنشطة المتنوعة، والتواصل مع الطلبة عبر تقنيات عديدة. وتساعد المنصات على تبادل الأفكار بين الأساتذة والطلبة، ومشاركة المحتوى التعليمي للحصول على مخرجات تعليمية ذات جودة عالية².

¹ Kats, Y. (Ed.). (2010). Learning Management System Technologies and Software Solutions for Online Teaching: Tools and Applications. Hershey, PA: Information Science Reference, p 20

² أسماء علي محمد علي، الإفادة من المنصات الإلكترونية لدى طلاب أقسام المكتبات، مجلة كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي، المجلد (34)، العدد (66)، جانفي 2025، ص 11-51.

الفصل الأول الإطار المفاهيمي لتبني المنصات الإلكترونية وعلاقته بالأداء الأكاديمي

تُعرّف المنصات التعليمية الإلكترونية بأنها بيئات رقمية تفاعلية تعتمد على شبكة الإنترنت، وتتيح تقديم المحتوى التعليمي وإدارته، وتسهيل التواصل والتفاعل بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة، بالإضافة إلى إدارة الأنشطة التعليمية والتقويم الإلكتروني.¹

وتشير الباحثة أسماء علي أحمد إلى أن المنصات الإلكترونية تُشكّل نظاماً لنقل المعلومات والمعارف، حيث يمكن للجامعات والمؤسسات من استخدامه في العملية التعليمية سواء عن طريق الإنترنت بشكل كامل أو من خلال دمجها مع الطريقة التقليدية في التعليم، كما تُعد المنصات الإلكترونية بأنها أدوات تكنولوجية تُستخدم في دعم العملية التعليمية وتمتاز بقدرتها على إيصال المحتوى للطلبة، كما تتمتع بالمرونة الموجودة فيها حيث تتيح للطلاب الدراسة منها في أي وقت ومن أي مكان، وذلك باستخدام الأجهزة الحديثة كأجهزة الحاسوب والأجهزة اللوحية أي جهاز يدعم هذه الفكرة.²

من خلال ما سبق يتضح بأن المنصات الإلكترونية هي بيئة رقمية متكاملة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال، تُستخدم لتنظيم وتقديم المحتوى التعليمي وتمكين التفاعل والتواصل بين مختلف أطراف العملية التعليمية (الأساتذة والطلبة)، كما تسمح بإدارة الأنشطة التعليمية وتتبعها بشكل مرّن وفعال، سواء عن بعد أو بشكل مدمج مع التعليم التقليدي.

ثانياً: خصائص المنصات الإلكترونية

تعد المنصات الإلكترونية من أهم مظاهر التحول الرقمي في العصر الحديث، حيث توفر بيئة تفاعلية تسهل مختلف الخدمات والتعاملات، كما تتميز بعدة خصائص تجعلها فعالة في مختلف المجالات من بينها:

1. **التفاعلية:** توفر بيئة تواصل نشطة بين المستخدمين والمعلمين والإدارة مما يفتح التفاعل والمشاركة.
2. **سهولة الوصول والانتشار:** إمكانية الوصول إلى المحتوى والخدمات من أي مكان وفي أي وقت، بما يتجاوز القيود الجغرافية.³
3. **المرونة:** تتيح تقديم المحتوى بأساليب متزامنة وغير متزامنة.

¹ جاد الله، باسم سليمان صالح. (2021). تصور مقترح لمعايير جودة المنصات الإلكترونية التعليمية في ضوء بعض النماذج العالمية. مجلة كلية التربية، المجلد 18، العدد 102، ص ص 475-552.

² أسماء علي محمد علي، الإفادة من المنصات الإلكترونية لدى طلاب أقسام المكتبات، نفس المرجع السابق، ص 11-51.

³ طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم والتعلم الإلكتروني، دار البازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2018، ص 23.

4. قابلية التوسع (Scalability): القدرة على استيعاب أعداد كبيرة من المستخدمين والنمو عالميًا.

5. التحديث الفوري: إمكانية تحديث المعلومات والمحتوى بصفة مستمرة.

6. دمج الخدمات: تعمل كبوابة موحدة تربط بين خدمات متعددة وتتكامل مع منصات أخرى¹.

ثالثًا: أهمية المنصات الإلكترونية

تأتي أهمية المنصات الإلكترونية من كونها أحد أهم الأدوات الداعمة للتحويل الرقمي وذلك كما يلي:

1. مناسبة لبعض الظروف الاستثنائية كانتشار الأوبئة، كما حدث خلال مواجهة جائحة كورونا.

2. إمكانية التحديث الدائم للمواد التعليمية بما يتوافق مع التطورات العالمية .

3. تسهيل التواصل الأكاديمي بحيث توفر قنوات تواصل فعالة مما يعزز التعاون وتبادل المعرفة².

4. حفظ وتنظيم المحتوى التعليمي، تتيح تخزين الدروس والمحاضرات والملفات بشكل منظم وسهل الرجوع إليه في أي وقت هذا مما يسهل إعادة استخدامه وتطويره.

5. دعم الإنتاجية البحثية بتوفير الوصول السريع إلى مصادر علمية وقواعد بيانات مما يسهل عملية البحث والنشر العلمي ويزيد من مردودية الإنتاجية.

6. تعزيز المرونة وذلك بتوفير إمكانية العمل والتعلم والتفاعل عن بعد مما يمنح الأفراد والمؤسسات مرونة أكبر في أداء مهامهم³.

المطلب الثاني: أنواع المنصات الإلكترونية وأهميتها

تتنوع المنصات الإلكترونية باختلاف أهدافها ووظائفها ومجالات استخدامها، مما يجعلها أداة فعالة في دعم مختلف الأنشطة التعليمية والإدارية. وقد ساهم هذا التنوع في توسيع نطاق الاستفادة منها وتعزيز كفاءة الأداء وتحسين جودة الخدمات المقدمة. لذلك سيتم في هذا المطلب التعرف على أهم أنواع المنصات الإلكترونية وبيان أهميتها.

¹ محمد أحمد كاسب خليفة، التعليم الإلكتروني في إطار مجتمع المعلومات والمعرفة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية (مصر)، 2019، ص 15.

² محمد الصيرفي، التجارة الإلكترونية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية مصر، 2017، ص 112.

³ تقرير الاقتصاد الرقمي العربي، الإسكوا، الأمم المتحدة، بيروت لبنان، 2021، ص 30.

أولاً: أنواع المنصات الإلكترونية

تتنوع المنصات الإلكترونية حسب عدّة معايير وهذا التنوع يتيح استخداماً آمناً للمنصات بما يخدم مختلف احتياجات المؤسسات خاصة في التعليم العالي، يمكن تصنيف المنصات إلى نوعين الأول حسب المصدر والثاني حسب المهام التي تؤديها منها:

1. منصات حسب المصدر

أ. منصات إلكترونية مغلقة المصدر (التجارية أو المملوكة): مثل منصة Blackboard لإدارة التعلم الإلكتروني، ولا يمكن الحصول عليها إلا بمقابل مادي.

ب. منصات إلكترونية مفتوحة المصدر (المجانية أو الحرة): مثل منصة WordPress ومنصة Moodle، حيث يمكن الحصول عليها بدون مقابل مادي، وعلى الرغم من أنها منصات مجانية مفتوحة المصدر إلا أن لديها الكثير من الإمكانيات والميزات المتقدمة المأجورة¹.

2. حسب المهام

بغض النظر عن نوعية المنصات مغلقة المصدر أو مفتوحة المصدر فإنه يمكن التمييز بين 3 أنواع من المنصات حسب المهام والهدف منها منصات متخصصة في التدريب والتعليم، منها متخصص في تقديم خدمات لبناء مواقع إلكترونية جاهزة ومنها متخصص في تقديم خدمات لبناء متاجر إلكترونية.

أ. منصات متخصصة في التدريب والتعليم وهي مواقع إلكترونية تحتوي E-learning ويطلق عليها منصات التعلم الإلكتروني على مجالات تعليمية وتدريبية متنوعة ويقوم بالتدريب في هذه المنصات عدد كبير من الأكاديميين والمختصين، على شكل دورات تدريبية بعضها مجاني وبعضها مدفوع، ويمكن حصول المتدرب على شهادة معتمدة مجانية أو مدفوعة، ويتم التواصل المباشر بين المتدرب والمدرّب عبر فصول افتراضية إلكترونية تجمعهم الصورة والصوت والكتابة. من الأمثلة على هذه المنصات ما يلي:

◀ منصة رواق الإلكترونية تعتبر منصة رواق من المنصات التعليمية العربية المجانية وتحتوي على مجالات تعليمية متنوعة كالاقتصاد والتربية والهندسة والتاريخ والآداب والقانون، ويقوم بالتدريس في هذه المنصة عدد كبير من الأكاديميين والمختصين العرب.

¹ حسين عبد المطلب الأسدي، نظم المعلومات الإدارية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص 120.

◀ منصة إدراك الإلكترونية وهي إحدى المنصات التعليمية الإلكترونية الأولى على مستوى العالم وهذه المنصة تابعة لجامعة هارفارد الأمريكية ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا تم إطلاقها في الأردن بمبادرة قامت بها الملكة رانيا للتعليم وتشترك هذه المنصة مع منصة edx.¹

ب. منصات متخصصة في تقديم خدمات لبناء مواقع إلكترونية جاهزة وهي مواقع إلكترونية تحتوي على تطبيقات برمجية وأدوات تقنية جاهزة ومتنوعة، تسمح للمستخدمين عبر الإنترنت ببناء موقع إلكتروني (مواقع شخصية، مدونات منتديات، مواقع إخبارية) يلبي احتياجاتهم ضمن الإمكانيات والمزايا والخدمات المسموح بها، حيث يقومون المستخدمون بأنفسهم ببناء هذه المواقع أو بالاستعانة بمختصين.

من أهم أنواع المنصات التي يمكن استخدامها لبناء مواقع إلكترونية جاهزة ما يلي:

◀ منصة ووردبريس WordPress هو نظام مجاني مفتوح المصدر ويعتبر نظام إدارة محتوى إلكتروني وأداة تدوين ومنصة لنشر المحتوى ذاتياً، تم إنشاؤه بواسطة لغة البرمجة بي إتش بي PHP ونظام قواعد البيانات ماي إس كيو إل MySQL، وكلاهما مفتوح المصدر ومجاني ويعتبر من أشهر التقنيات المستخدمة. ومن أبرز أنواع المواقع التي يمكن استخدام WordPress لإنشائها ما يلي:²

- مواقع إدارة المحتوى كالمواقع الإخبارية ومواقع السيرة الذاتية الخاصة بالأشخاص والمواقع التعريفية الخاصة بالشركات والمؤسسات على اختلاف أحجامها وكذلك المدونات الشخصية وكل المواقع التي تستلزم إضافة محتوى نصي أو صور أو فيديوهات.
- المواقع التي تقدم خدمات مدفوعة إذ يدعم WordPress إضافة بوابات الشراء والدفع الإلكتروني لذلك فإنه من الممكن استخدامه بشكل كبير في المواقع التي تقدم خدمات مدفوعة للزائرين كمواقع تقديم المحتوى التعليمي وغيرها.
- المواقع التي تتطلب مشاركة الجمهور في إضافة المحتوى وهو نوع من المواقع الذي يطلب من جماهيره المساهمة في إضافة محتوى على المواقع بشكل فعال مثل مواقع الوظائف التي يقوم أصحاب العمل فيها بإضافة تفاصيل كل وظيفة وكذلك مواقع الإعلانات المبوبة ومواقع العقارات، بالإضافة إلى سهولة إنشاء منتدى أو موقع تواصل اجتماعي شبيه بـ Facebook باستخدام WordPress أيضاً.

¹ حسن النابت، التعلم الإلكتروني: المفهوم والتطبيق، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر، 2012، ص 92.

² عبد المولى السيد، المنصات التعليمية الإلكترونية، المجلة الدولية للتعليم والتعلم الإلكتروني، الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، المجلد (2) العدد

(4)، ديسمبر 2021، ص 145.

• المتاجر الإلكترونية كما ذكرنا فإن سكرت ووردبريس يسمح باستخدام بوابات الشراء والدفع الإلكتروني وبالتالي فإنه ومع سهولة استخدامه يعد خياراً مثالياً للاستخدام في مواقع التسوق الإلكتروني والمتاجر الإلكترونية نظراً لسهولة عرض وإضافة المنتجات عليه من قبل صاحب الموقع وسهولة تفاعل الزائرين عليه وسهولة طلبهم للمنتجات من خلاله بسهولة، وتوجد إضافات شهيرة من أجل تحويل الموقع إلى متجر إلكتروني متكامل مثل إضافة ووكومرس¹.

ج. منصات متخصصة في بناء منصات تعلم إلكتروني وهي مواقع إلكترونية تحتوي على تطبيقات برمجية وأدوات تقنية جاهزة ومتنوعة تسمح لمؤسسات تعليمية عبر الإنترنت ببناء منصة تعليم إلكتروني يلبي احتياجاتها للتواصل مع طلابها ومتدربيها عن طريق الإنترنت وتوفر لها خدمات إلكترونية من تسجيل جميع الوثائق والدروس والمحاضرات التي تتم من خلالها وهذا ما يميزها عن التعليم التقليدي، فالتعليم التقليدي لا يضمن الوصول إلى مكان معين من أجل حضور المحاضرات والدروس مما يشكل تعب كبير على الطلاب.

من أهم مزاياها ما يلي:²

- ◀ ساعدت جميع المعلمين وأساتذة الجامعة في نشر دروسهم للطلاب في كل مكان لدراستها والاستفادة منها وتم وضع الكثير من الواجبات على المنصة وتطبيق جميع الأنشطة التعليمية.
- ◀ ساعدت أيضاً في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين وذلك من خلال بعض التقنيات المختلفة والمتعددة كما أنها ساعدت في تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة ذات مواعيد مختلفة وذلك لضمان استيعاب الطلاب.
- ◀ كما ساعدت على تبادل الكثير من الآراء والأفكار المختلفة والأهداف أيضاً بين كل من المعلمين والأساتذة والطلاب.
- ◀ ساعدت المنصة الإلكترونية أيضاً في مشاركة جميع المحتويات العلمية والعملية أيضاً مما ساعد ذلك على إخراج مخرجات تعليمية عالية المستوى.

من أهم أنواع المنصات التي يمكن استخدامها لبناء منصة تعليم إلكتروني مايلي:

- منصة بلاك بورد **Blackboard** إدارة التعلم الإلكتروني: هو نظام إدارة تعلم تجاري من شركة بلاك بورد يتميز بالقوة بالنسبة للأنظمة الأخرى حيث قدم هذا النظام فرص تعليمية متنوعة من

¹ عبد المولى السيد، نفس المرجع السابق، ص 147.

² محمد عطية خميس، التعليم الإلكتروني والتعلم الافتراضي، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر 2015، ص 120.

خلال كسر جميع الحواجز والعوائق التي تواجه المؤسسات التعليمية والمتعلمين، كما أن هذا النظام ساعد كثير من المؤسسات التعليمية في نشر التعليم بقوة عن طريق الإنترنت، كما يمتاز بالمرونة وقابليته للتطوير والتوسع.¹

• **منصة Moodle إدارة التعلم الإلكتروني:** هو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر صمم على أسس تعليمية ليساعد المدربين (المعلمين) على توفير بيئة تعليمية إلكترونية ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد كما يمكن أن يخدم جامعة تضم 40000 متدرب، كما أن موقع النظام يضم 75000 مستخدم مسجل يتكلمون 70 لغة مختلفة من 138 دولة - حالياً مستعمل من قبل آلاف المؤسسات التربوية (وحتى الشركات التجارية) حول العالم لإيجاد وإنتاج مقررات أون لاين على الانترنت ولام المقررات التقليدية وتطوير الأنشطة التعليمية.²

• **منصات متخصصة في بناء متاجر الكترونية:** وهي مواقع الكترونية تحتوي على تطبيقات برمجية وأدوات تقنية جاهزة ومتنوعة تسمح للشركات عبر الانترنت ببناء موقع إلكتروني تجاري لعرض منتجاتها المختلفة وإدارتها على الانترنت والتسويق وإجراء عمليات البيع والشراء، تقدم منصات التجارة الإلكترونية المختلفة العديد من ميزات التجارة الإلكترونية القوية، كما أنها بإمكانها أن تتكامل أيضاً مع أدوات العمل التجاري مما يمكن الشركات من تركيز عملياتها وتشغيل أعمالها على طريقتها. هذه المنصات توفر الكثير من الجهد والوقت والأموال أيضاً، كما نتميز أيضاً بتوفير الكثير من الإضافات التي يريها العميل وهي سهلة الاستخدام وتسمح للمستخدمين بالتعديل داخل المتجر كما يريدون، كما تسمح أيضاً باختيار التصميم المناسب للعميل.³

من أهم أنواع المنصات التجارية الأجنبية التي يمكن استخدامها لبناء متجر عبر الانترنت ما يلي:

• **منصة ووكومرس (Woo Commerce):** هو في الأساس ملحق يعمل على استخدام ولديها قابلية تحويل مواقع وورد بريس إلى متاجر جاهزة للاستخدام متقدمة للتخصيص، تميز منصة ووكومرس في جاهزيتها العالية التهيئة لمحركات البحث وتوفر عددا هائلاً من قوالب وتصميمات وورد بريس التي يمكن استخدامها في المتجر، لا تحتاج للدفع مقابل استخدام ووكومرس، ولكنها كأى منصة

¹ Alturki, U., & Aldraiweesh, A. (2023). The Factors Influencing 21st Century Skills and Problem-Solving Skills: The Acceptance of Blackboard as Sustainable Education. Sustainability, pp 1-22.

² محمد عطية خميس، التعليم الإلكتروني، نفس المرجع السابق، ص 121

³ السيد عبد المولى، المنصات التعليمية الإلكترونية، المجلة الدولية للتعليم والتعلم الإلكتروني، الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، المجلد (2) العدد (4)، ديسمبر 2021، ص 150.

تجارة الكترونية مستقلة تحتاج لإستضافة تعمل عليها، كما أن كثيرا من الوظائف الأساسية توفى عبر إضافات، مدفوعة في الغالب.¹

- منصة أوبن كارت (Open Cart): هي منصة تجارة إلكترونية مستقلة حرة ومجانية، يتطلب تثبيتها وإعدادها خبرات تقنية إلا أن إدارة المنتجات والطلبات والوظائف الأخرى سهلة عبر لوحة التحكم تتوفر المنصة على الوظائف الأساسية في منصات التجارة الإلكترونية. كما تتوفر على الكثير من الإضافات للحصول على ميزات إضافية والتكامل مع خدمات أخرى مثل خدمات الدفع الإلكتروني.

من بين المنصات المجانية العربية التي يمكن استخدامها لبناء متجر عبر الانترنت ما يلي:

- منصة الكسباند كارت (Expand Cant): هي واحدة من أقدم المنصات العربية في التجارة الإلكترونية لها فروع عديدة، موقعها الرئيسي يقع في القاهرة، وفرع آخر في السعودية إلى جانب فروع متفرقة في عدد من الدول الأوروبية، تتضمن العديد من المميزات التي تتيح لك إنشاء متجر الكتروني بكل احترافية وسهولة وبشكل مجاني.

- منصة زد (ZID): أحد أشهر منصات التجارة الإلكترونية العربية أيضًا، وهي سعودية الأصل اكتسب شهرة واسعة في الفترة الأخيرة وذلك نتيجة نموها الكبير في فترة وجيزة، فمن خلالها تم إنشاء ما يزيد عن 400 متجرا إلكترونيا فعّالاً، وتستهدف بشكل عام العملاء السعوديين وذلك ظاهر من خلال اللغة المستخدمة، يمكن من خلالها إنشاء متجر الكتروني بشكل معاني.²

- منصة سلة Salla: تعد ضمن قائمة أفضل المنصات العربية لإنشاء المتاجر الإلكترونية بشكل مجاني، وهي منصة عربية مملوكة للشركة القابضة سلة للإمارات العربية المتحدة، تحديداً أبو ظبي، كما أن لها وجود قومي والمتواجدة في السوق السعودي، في المنافس الأقوى لمنصة زد السعودية، تتميز منصة سلة بسهولة استخدامها وذلك لأن لها واجهة عصرية سهلة الاستخدام، كما أنه يتوافر بها إمكانية الشحن المجاني، فهي فقط لا تصمم المتجر الإلكتروني المجاني فحسب، بل العديد من المميزات الأخرى التي تيسر عملية التجارة الإلكترونية بشكل كبير، كما أنها توفر صفحة الدفع المحسنة للمشتريين، وبالتالي سهولة الشراء، الأمر الذي يفضلهُ العملاء.³

¹ Rauland, Patrick. Mastering WooCommerce 4: Build Complete E-Commerce Websites with WordPress and WooCommerce from Scratch. Birmingham: Packt Publishing, 2020, pp. 1–20.

² شركة زد. (2025). المنصة الموثوقة والمتكاملة للتجارة الإلكترونية.

³ السيد عبد المولي، المنصات التعليمية الإلكترونية، نفس المرجع السابق، ص 152.

ثانياً: أهداف المنصات الإلكترونية:

مع التطور السريع للتكنولوجيا أصبحت المنصات الإلكترونية جزءاً أساسياً في الحياة التعليمية واليومية، ولم يعد دورها يقتصر على تسهيل الخدمات فقط، بل أصبح لها أهداف واضحة تسعى لتحقيقها من بينها:

1. تسجل التعلم والتعليم: توفير منظومة تعليمية شاملة (دورات، مقررات أنشطة) عبر الانترنت¹.
2. التخلص من أعباء البنية الورقية التقليدية والتحول إلى بيئة الكترونية.
3. تعمل على تحقيق التواصل المباشر بين أركان العملية التعليمية (المتعلم والأستاذة والمشرف والإداري).
4. تحسين جودة الخدمات: رفع مستوى الخدمات المقدمة (إعلامية، تعليمية، تجارية) وتوفير شفافية في مقارنة العروض.
5. تعزيز التواصل وذلك بتوفير وسائط فعالة للتواصل وتبادل الملفات والمعلومات بين الأفراد والمؤسسات.
6. إتاحة الوصول إلى الموارد والخدمات للجميع بأسعار معقولة أو بدون تكلفة².

المطلب الثالث: متطلبات ومعوقات المنصات الإلكترونية.

أصبح تبني المنصات الإلكترونية ضرورة لتطوير العمل البيداغوجي وتحسين إنتاجية أعضاء هيئة التدريس. غير أن هذا التبني يرتبط بتوفر مجموعة من المتطلبات كما يواجه في المقابل عدة معوقات مما قد يؤثر على فعالية استخدامها داخل المؤسسات الجامعية.

أولاً: متطلبات المنصات الإلكترونية:

أصبح تبنيها من أبرز مظاهر التحول الرقمي في مختلف المجالات، نظراً لما توفره من مزايا في تسهيل العمليات وتحسين الأداء، غير أن الاستفادة الفعالة من هذه المنصات لا تتحقق إلا بتوفير مجموعة من المتطلبات الأساسية التي تضمن حسن استخدامها واستمراريتها وتتمثل هذه المتطلبات ما يلي:

¹ أحمد سالم، التعليم الإلكتروني، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2004، ص 55.

عبد الله الموسى، تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، 2010، ص 95.

1. المتطلبات التقنية: تتمثل في:

- بنية تحتية قوية (خوادم، شبكات،).
- توافق المنصة مع مختلف الأجهزة (حاسوب، هاتف،).
- سرعة الأداء وتحمل عدد كبير من المستخدمين.
- أمن المعلومات (التشفير، الحماية من الاختراق).¹

2. المتطلبات البرمجية: تتمثل في:

- تصميم واجهات سهلة الاستخدام (UI / UX).
- (CMS) أنظمة إدارة المحتوى.
- قواعد بيانات فعالة ومنظمة.
- تحديثات وصيانة مستمرة.

3. المتطلبات البشرية: تتمثل في:

- وجود فريق تقني متخصص (مطورين، مهندسي شبكات ...).
- تدريب المستخدمين (طلبة، موظفين، زبائن).
- دعم فني مستمر.

4. المتطلبات التنظيمية والإدارية: تتمثل في:

- وجود استراتيجية واضحة للتحويل الرقمي.
- إدارة فعالة للمنصة.
- سياسات استخدام واضحة.²

5. المتطلبات القانونية: تتمثل في:

- قوانين النشر وحقوق الملكية الفكرية.
- الامتثال للتشريعات الرقمية.

¹ Jain, S. ,Prabha, C. ,Nandan, D. .& Bhosale, S. (2024). Comparative Analysis of Frequently Used E-Learning Platforms. Frontiers in Education, 91431531 , <https://doi.org/10.3389/feduc.2024.1431531>.

² أحمد سالم، التعليم الإلكتروني، نفس المرجع السابق، ص 75.

6. المتطلبات المالية: تتمثل في:

- تمويل كافٍ لإنشاء المنصة.
- تكاليف الصيانة والتطوير.¹

ثانياً: معوقات المنصات الإلكترونية:

على الرغم من الانتشار الواسع للمنصات الإلكترونية والدور الذي تلعبه في تحسين الأداء وتسهيل مختلف العمليات، إلا أن تبنيها لا يخلو من مجموعة من المعوقات التي قد تحد من فعاليتها. وتتعدد هذه المعوقات بين جوانب تقنية، بشرية، مالية، تنظيمية، قانونية واجتماعية وثقافية، مما يؤثر على مستوى الاستفادة منها وتحقيق الأهداف المرجوة.

لذلك، يعد التعرف على هذه المعوقات وتحليلها خطوة أساسية لتجاوزها وضمان الاستخدام الأمثل للمنصات الإلكترونية.

1. المعوقات التقنية: تتمثل في:

- ضعف أمن المعلومات (اختراق، تسريب بيانات).
- عدم توافق الأنظمة والمنصات.
- ضعف الصيانة والتحديث المستمر.²
- مشاكل الاستضافة.

2. المعوقات البشرية: تتمثل في:

- نقص المهارات الرقمية لدى المستخدمين.
- ضعف تكوين العاملين في المؤسسات.

3. المعوقات المالية: تتمثل في:

- ارتفاع تكلفة إنشاء المنصات.
- تكاليف الصيانة والتحديث.
- ضعف التمويل للمؤسسات الصغيرة.

4. المعوقات التنظيمية: تتمثل في:

¹ عبد الفتاح بيومي حجازي، التجارة الإلكترونية وحمايتها القانونية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2013، ص 90.

² عبد الكريم قندوز، الاقتصاد الرقمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2020، ص 110.

■ غياب استراتيجية رقمية واضحة.

■ ضعف دعم الإدارة العليا.

■ سوء التخطيط والتحول الرقمي.¹

5. المعوقات القانونية: تتمثل في:

■ غياب القوانين الواضحة للتجارة الإلكترونية.

■ ضعف حماية المستهلك.

■ مشاكل التوقيع الإلكتروني والعقود الرقمية.

6. المعوقات الاجتماعية والثقافية: تتمثل في:

■ ضعف الثقة في الشراء عبر الإنترنت.

■ العادات الاستهلاكية التقليدية.

■ الخوف من الدفع الإلكتروني.²

تشكل المنصات الإلكترونية آلية حديثة لتنظيم التفاعلات الاقتصادية والرقمية بين مختلف الفاعلين

كافة لتبادل السلع والخدمات والمعلومات.

ورغم تنوع أشكالها فإن فعاليتها تبقى رهينة بتوفر متطلبات تقنية وتنظيمية ملائمة في مقابل تحديات

ومعوقات مرتبطة بالأمن والثقة والبنية التحتية مما يستدعي تهيئة بيئة رقمية داعمة لضمان استدامتها.

¹ محمد الصيرفي، التجارة الإلكترونية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر 2017، ص 179.

² عبد الفتاح بيومي حجازي، النظام القانوني للتجارة الإلكترونية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2012، ص 140.

المبحث الثاني: إنتاجية أعضاء هيئة التدريس

تعد إنتاجية أعضاء هيئة التدريس من أهم المؤشرات التي تعتمد عليها المؤسسات التعليمية في تقييم كفاءتها وفعاليتها حيث تمثل انعكاساً مباشراً لقدرة الجامعة على تحقيق أهدافها التعليمية والبحثية وخدمة المجتمع، وهي تتأثر بعدة عوامل من بينها الموارد المتاحة، بيئة العمل، مستوى التأهيل إضافة إلى التحولات التكنولوجية التي يشهدها قطاع التعليم العالي.

المطلب الأول: مفهوم الانتاجية في المؤسسات التعليمية

إن الإنتاجية من المفاهيم الأساسية في علم الإدارة، وقد تطور استخدامها ليشمل مختلف القطاعات، بما في ذلك القطاع التعليمي حيث إنها تعكس مدى قدرة النظام التعليمي على تحقيق أهدافه التربوية بأعلى درجة من الكفاءة باستخدام أقل قدر ممكن من الموارد.

وقد عرف صلاح الدين محمد عبد الباقي الانتاجية بأنها "العلاقة بين المخرجات التعليمية المحققة والمدخلات المستخدمة من موارد بشرية ومادية داخل المؤسسة التعليمية"¹.

كما يرى أحمد ماهر أن الإنتاجية في التعليم تعني: "تحقيق أعلى مستوى من النتائج التعليمية والبحثية باستخدام أقل قدر ممكن من الموارد"².

وقد عرفها حسين حريم بأنها "قدرة المؤسسة التعليمية على تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية من خلال أداء أعضاء هيئة التدريس"³.

كما عرفت Maria Darra الانتاجية على أنها "نسبة المخرجات التعليمية إلى المدخلات المستخدمة في العملية التعليمية حيث تمثل المخرجات نتائج التعلم والتدريس، بينما تمثل المدخلات الموارد البشرية والمادية والتكنولوجية المستخدمة في المؤسسة التعليمية"⁴.

وقد عُرِفَت عند كل من odu naga end Agila على أنها "مقياس التعليم والتعلم لتحقيق الأهداف التعليمية للمؤسسة"⁵.

¹ صلاح الدين محمد عبد الباقي، إدارة الموارد البشرية: مدخل تطبيقي معاصر، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر 2005، ص 112.

² أحمد ماهر، إدارة الموارد البشرية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2010، ص 87

³ حسين حريم، إدارة الموارد البشرية، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2013، ص 45.

⁴ Maria Darra. productivity Improvements in Education: A. Replay European. Research studies Journal 2014. p

ومن خلال كل هذه التعريفات السابقة يمكن القول أن الإنتاجية في المؤسسات التعليمية لا تقتصر على الكم فقط بل تشمل الجودة والكفاءة في الأداء، وهو ما يجعلها مؤشراً مركباً يعكس مستوى الأداء العام للمؤسسة.

المطلب الثاني: أبعاد الإنتاجية لدى هيئة التدريس

تتمثل أبعاد الإنتاجية لدى هيئة التدريس في ثلاثة محاور رئيسية وهي: الإنتاجية البحثية مثل نشر البحوث، تأليف الكتب والمشاركة في المؤتمرات، والإنتاجية التدريسية وتتمثل في جودة التدريس وتطوير المناهج، والإنتاجية الخدمية والتي تتعلق بخدمة الجامعة والمجتمع، مع تأثرها بعوامل شخصية وإدارية ومادية.

أولاً: الإنتاجية في التدريس:

تشير الإنتاجية في التدريس إلى مدى كفاءة عضو هيئة التدريس أداء العملية التعليمية داخل الجامعة من خلال تقديم المعرفة للطلبة وتطوير مهاراتهم العلمية والفكرية¹. وتشمل الإنتاجية التدريسية مجموعة من الأنشطة مثل:

1. إعداد المحاضرات والمقررات الدراسية.
2. استخدام طرق تدريس حديثة.
3. توظيف التكنولوجيا والمنصات التعليمية.
4. الإشراف على مشاريع الطلبة.

ويرى بعض الباحثين أن الإنتاجية التدريسية تتمثل في قدرة عضو هيئة التدريس على تحقيق أهداف العملية التعليمية من خلال استخدام أساليب تدريس فعالة تسهم في تنمية معارف الطلبة ومهاراتهم وقدراتهم الفكرية.

⁵ Odunaga, S. & Agila B. teacher Productivity in Educational Institutions. ISRDO. journal of social science and Humanities Research. 2000. P. 3.

¹ الطعاني حسن أحمد، الإدارة التربوية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص 215.

كما يشير الحريري¹ إلى أن الإنتاجية التدريسية تقاس بمدى نجاح عضو هيئة التدريس في نقل المعرفة إلى الطلبة وتنمية قدراتهم العلمية باستخدام طرق تدريس حديثة وفعالة كاستخدام Moodle يساعد الأستاذ على:

1. رفع الدروس
2. إعطاء واجبات
3. متابعة تقدم الطلبة

ثانياً: الإنتاجية البحثية:

تعتبر الإنتاجية البحثية أحد أهم مؤشرات الأداء لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات حيث تعكس مدى مساهمة الأستاذ الجامعي في إنتاج المعرفة وتطويرها، وتتمثل الإنتاجية البحثية في الأنشطة التالية:

1. نشر البحوث العلمية في المجلات المحكمة.
 2. المشاركة في المؤتمرات العلمية.
 3. تأليف الكتب العلمية.
 4. وتُعرف عبد الغفار الانتاجية البحثية² "بأنها مجموع الأنشطة العلمية التي يقوم بها عضو هيئة التدريس بهدف إنتاج المعرفة ونشرها وتطويرها بما يسهم في تقدم المجتمع العلمي".
- كما يرى بسطويسي أن الإنتاجية البحثية تمثل حجم ونوعية البحوث والدراسات التي ينشرها عضو هيئة التدريس خلال فترة زمنية معينة³.

ثالثاً: الإنتاجية الإدارية:

يقوم أعضاء هيئة التدريس إضافة إلى مهام التدريس والبحث العلمي بأدوار إدارية مختلفة داخل المؤسسة الجامعية مثل المشاركة في اللجان الأكاديمية وإدارة البرامج الدراسية وتشمل الإنتاجية الإدارية الأنشطة التالية:⁴

¹ الحريري رافدة، اتجاهات حديثة في الإدارة التربوية، دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010 ص 115.

² عبد الغفار نجوى، المؤسسات التعليمية في ظل التعليم المدمج، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية، المجلد 26، رقم العدد 10، الجزء الرابع، أكتوبر 2020، ص 59.

³ بسطويسي نشوة سيد محمد، متطلبات تحسين الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس لتحقيق الميزة التنافسية، مجلة التربية، جامعة الأزهر 2017، ص 318

⁴ عقيلي عمر وصفي، إدارة الموارد البشرية المعاصرة، دار وائل للنشر. عمان، الأردن 2013، ص 90.

1. المشاركة في المجالس العلمية والبيداغوجية
 2. إدارة الأقسام العلمية.
 3. الاسهام في تطوير البرامج الدراسية.
 4. المشاركة في اتخاذ القرارات الأكاديمية.
 5. ويرى عقيلي أن الإنتاجية الإدارية تعني قدرة الفرد داخل المنظمة على أداء المهام التنظيمية والإدارية بكفاءة بما يسهم في تحقيق أهداف المؤسسة.
- كما يشير الخالدي إلى أن مشاركة أعضاء هيئة التدريس في الأعمال الإدارية تسهم في تحسين أداء المؤسسة ورفع كفاءة إدارتها¹.

رابعاً: خدمة المجتمع:

- تعد خدمة المجتمع أحد الأدوار الأساسية للجامعة إلى جانب التدريس، والبحث العلمي، حيث تضع المؤسسات التعليمية في دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتشمل خدمة المجتمع الأنشطة التالية:²
1. تقديم الاستشارات العلمية للمؤسسات.
 2. تنظيم الدورات التدريبية.
 3. المشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية.
 4. المساهمة في حل مشكلات المجتمع.
- ويعرف الطعاني خدمة المجتمع بأنها مجموعة الأنشطة التي تقوم بها المؤسسات التعليمية بهدف توظيف المعرفة العلمية لخدمة المجتمع والمساهمة في حل مشكلاته.³
- كما يرى الحريري⁴ أن مشاركة أعضاء هيئة التدريس في خدمة المجتمع تعكس مدى إرتباط الجامعة ببيئتها الاجتماعية والاقتصادية.

¹ الخالدي محمود عبد الرحمن، إدارة المؤسسات التعليمية المعاصرة، عمان الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع 2015، ص 125.

² الطعاني حسن أحمد، نفس المرجع السابق، ص 219.

³ الطعاني حسن أحمد، نفس المرجع السابق، ص 219.

⁴ الحريري رافدة، نفس المرجع السابق، ص 174.

المطلب الثالث: مؤشرات قياس إنتاجية أعضاء هيئة التدريس

تتنوع مؤشرات قياس أداء أعضاء هيئة التدريس لتشمل الجوانب التدريسية والبحثية والإدارية بهدف ضمان جودة العملية التعليمية ومن أبرز هذه المؤشرات لدى أعضاء هيئة التدريس نجد:

أولاً: مؤشرات الإنتاجية البحثية:

تعتبر المؤشر الأهم في تصنيف الجامعات وتتضمن:

1. كمية النشر: عدد الأبحاث المنشورة في مجلات علمية محكمة (Scopus أو Clarivate).
2. جودة النشر: معامل التأثير (Impact Factor) للمجلات التي نشر فيها الأستاذ.
3. الاستشهادات المرجعية: عدد المرات التي تم فيها الاقتباس من أبحاثه (H-Index).
4. الابتكار: عدد براءات الاختراع المسجلة أو الكتب المؤلفة والمترجمة.¹

ثانياً: مؤشرات الأداء التدريسي

تقيس كفاءة نقل المعرفة وتتضمن:

1. النصاب التدريسي: عدد الساعات المعتمدة التي يقدمها العضو فعلياً.
2. التطوير التقني: مدى استخدام المنصات الإلكترونية (مثل Moodle) في العملية التعليمية.
3. تقييم الطلبة: نتائج إستبيانات رضا الطلاب عن وضوح الشرح والعدالة في التقييم.
4. الإشراف الأكاديمي: عدد مذكرات الماجستير والدكتوراه التي أشرف عليها العضو وأجيزت.²

ثالثاً: مؤشرات خدمة المجتمع والنشاط الإداري

تقيس دور العضو خارج القاعة الدراسية.

1. المشاركة في اللجان: عضوية اللجان العلمية، التنظيمية والجودة داخل القسم والكلية.
2. عدد الاستشارات العلمية المقدمة للمؤسسات الحكومية أو الخاصة.
3. الندوات والمؤتمرات: عدد الأوراق البحثية المقدمة في مؤتمرات دولية.³

¹ محمد حسن العمارة، تصور مقترح لتقويم الأداء الجامعي لأعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة الشاملة، مجلة العلوم التربوية والنفسية،

جامعة البحرين، الصخير، مملكة البحرين 2006، المجلد 7 العدد 2، ص 134

² محمد حسن الحمادة، نفس المرجع السابق، ص 136.

³ محمد حسن الحمادة، نفس المرجع السابق، ص 138.

رابعاً: مؤشرات الاستدامة والتطوير:

ويتمثل هذا المؤشر في:

1. التطوير المهني: وذلك من خلال المشاركة في دورات تدريبية لتطوير الأداء الأكاديمي.
2. نسبة تسرب هيئة التدريس: يقيس معدل مغادرة أعضاء هيئة التدريس للبرنامج.
3. رفع الكفاءة التعليمية: وذلك من خلال أتمتة المهام الروتينية مثل تصحيح الاختبارات ورصد الغياب مما يمنحه وقتاً أكبر للتركيز على جودة المحتوى العلمي والتفاعل مع الطلاب¹.

إن قياس إنتاجية عضو هيئة التدريس لم يعد يقتصر على عدد المحاضرات الملقاة، بل امتد ليشمل الكفاءة الانتاجية التي تدمج بين جودة البحث العلمي المنشور ومدى مساهمة الأستاذ في حل مشكلات المجتمع المحلي عبر الاستشارات التخصصية، مع ضرورة توفر مؤشرات رقمية واضحة لكل نشاط.

المطلب الرابع: أثر المنصات على الأداء والتدريس

تعد المنصات التعليمية الرقمية مثل (Classroom, Blackboard, Moodle, Google) ومدرستي) بيئات تعلم افتراضية متكاملة تدمج بين أنظمة إدارة التعلم وأدوات التواصل الاجتماعي، ووفقاً للأدبيات التربوية، فإن هذه المنصات لم تعد مجرد وسيلة لنقل المحتوى، بل أصبحت نظاماً شاملاً يعيد تشكيل العلاقة بين المعلم والمتعلم والمادة العلمية مما انعكس بشكل مباشر على جودة التدريس ومستويات الأداء.

أولاً: أثر المنصات على التدريس (الرؤية التربوية)

يرى محمد محمود الحيلة في أطروحته حول تكنولوجيا التعليم أن المنصات أحدثت نقلة نوعية في إستراتيجيات التدريس من خلال:²

1. تفريد التعليم: تحويل التدريس من النمط الجماعي الموحد إلى نمط يراعي الفروق الفردية، حيث يتيح المنصة للمعلم تصميم مسارات تعليمية تتناسب مع قدرات كل طالب.

¹ إيهاب السيد إسماعيل، تكنولوجيا المنصات التعليمية الإلكترونية (تصميمها، أدواتها، تطبيقاتها)، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، جمهورية مصر العربية، الطبعة الأولى، 2020، ص 88

² الحيلة محمد محمود، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 2011، ص 312.

2. إثراء المحتوى الرقمي: لم يعد التدريس معتمداً على الكتاب الجامد، فقد مكنت المنصات المتعلمين من استخدام "الوسائط المتعددة" (فيديو، صوت، محاكاة) لتبسيط المفاهيم المعقدة.

3. التحول نحو "المعلم الميسر": تغير دور المعلم من "الملقن" إلى "المصمم والموجه" حيث يقضي وقته في إدارة النقاشات وحل المشكلات بدلاً من تكرار الشرح التقليدي.

4. استمرارية التدريس: من خلال كسر حاجز الزمن، فالعملية التدريسية مستمرة من خلال المنتديات التفاعلية والواجبات الإلكترونية التي لا تنتقيد بوقت الحصة.¹

كما يركز كل من (Garrison and Vaughan) على ضرورة الحضور التدريسي لأن المنصات الرقمية تعزز من ذلك بحيث تجعل المعلم ميسراً لعملية بناء المعرفة بدلاً من مجرد ناقل لها، وهذا وفقاً لنموذج (Community of Inquiry).²

ثانياً: أثر المنصات على الأداء (التحصيل والمهارات)

يركز نبيل جاد عزمي في دراساته حول التصميم التعليمي وبيئات التعلم على أن المنصات ترفع من كفاءة الأداء عبر:³

1. تحسين التحصيل الأكاديمي: توفر المنصات بيئة تعلم "نشطة" تزيد من إستيعاب الطلاب للمادة العلمية بفضل التكرار المتاح والوصول الدائم للمصادر.

2. تنمية مهارات التعلم الذاتي: يعتمد أداء الطالب في المنصة على قدرته في البحث والتنظيم مما يعزز لديه "المسؤولية الذاتية" عن تعلمه، وهو مؤشر أداء حاسم في التعلم الحديث.

3. التغذية الراجعة الفورية: المنصات تسمح بإجراء اختبارات ذاتية تعطي نتائج فورية مما يسمح للمتعلم بتعديل مساره وتحسين أدائه قبل الوصول للامتحان النهائي.

4. تعزيز الأداء التعاوني: من خلال أدوات العمل الجماعي، يتطور أداء الطلاب في مهارات (Wikis, Blogs) التواصل وحل المشكلات الجماعية.

كما يشير Garrison and Vaughan إلى أن استخدام المنصات التعليمية يساهم في الوصول إلى "التعلم العميق" حيث يرتفع مستوى أداء الطلاب من خلال التفاعل المعرفي المستمر داخل البيئة الرقمية.⁴

¹ الحيلة محمد محمود، نفس المرجع السابق، ص 345.

² Garrison, D.R., & Vaughan, N.D. Blended learning in Higher Education. San Francisco. Jossey-Bass, 2008, p 15

³ عزمي نبيل جاد، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2014، ص 182.

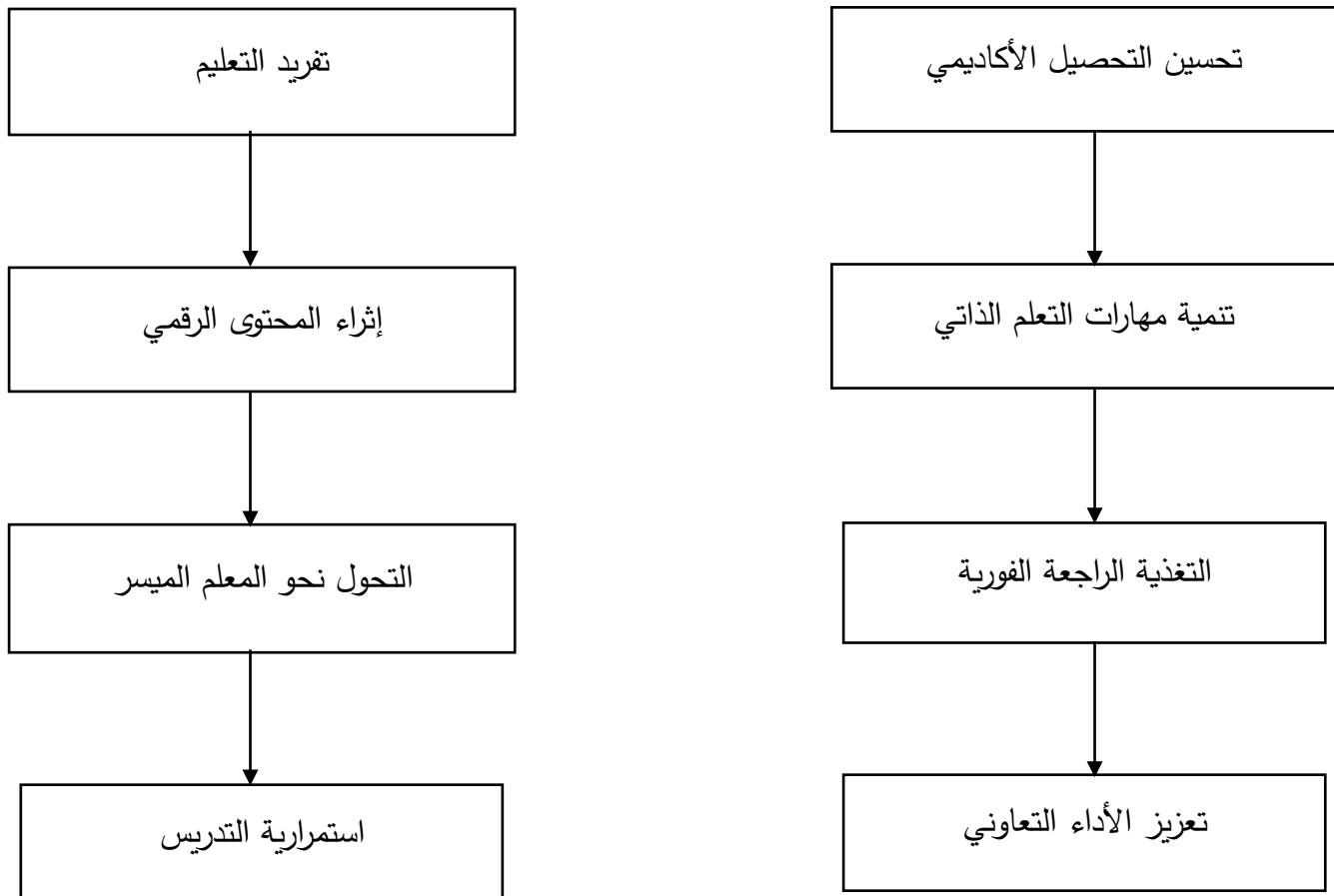
⁴ Garrison, D.R., & Vaughan. Op , P 28.

الفصل الأول الإطار المفاهيمي لتبني المنصات الإلكترونية وعلاقته بالأداء الأكاديمي

ومما سبق يمكن توضيح أثر المنصات على الأداء والتدريس من خلال الرسم التخطيطي التالي:

الشكل رقم 1: أثر المنصات على الأداء والتدريس

أثر المنصات على الأداء والتدريس



المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مراجع سابقة كتابي علي الحيلة، محمد محمود، وعزمي نبيل جاد.

الفصل الأول الإطار المفاهيمي لتبني المنصات الإلكترونية وعلاقته بالأداء الأكاديمي

كذلك يمكننا إدراج جدول لمقارنة أثر المنصات التعليمية على الأداء والتدريس.

الجدول رقم 1: مقارنة أثر المنصات التعليمية على الأداء والتدريس

وجه المقارنة	أثر المنصات على التدريس (المعلم والوسيلة)	أثر المنصات على الأداء (المتعلم والمخرجات)	المرجع العلمي الداعم
الدور والمسؤولية	تحول المعلم من "ملقن" إلى "ميسر" ومصمم لبيئة التعلم الرقمية.	تحول الطالب من "متلق" إلى "متعلم ذاتي" مسؤول عن تقدمه	الحيلة (2011) ص34
الاستراتيجية المتبعة	تفعيل "الصف المقلوب" والتعليم المصغر والوسائط المتعددة	تفعيل "إدارة الوقت" والبحث النشط، وحل المشكلات الرقمية	د. عزمي (2014) ص182
الزمن	إمكانية التدريس "خارج أسوار المدرسة" متزامن وغير متزامن	استمرارية التعلم في "أي وقت" مما يحسن من معدلات الإنجاز	عزمي (2014) ص210
طبيعة التفاعل	توفير قنوات اتصال متعددة (منتديات، دردشة، بث مباشر)	تنمية التفاعل الاجتماعي والفكري بين الأقران (تعلم تعاوني).	Garrison & Vaughan (2008)
التقييم والنتائج	أتمتة الاختبارات وتقديم تغذية راجعة فورية وشاملة	تحسين "التحصيل الأكاديمي" والوصول لمرحلة "التعلم العميق"	الحيلة (2011) و Garrison
الفروق الفردية	تصميم محتوى مرن يتناسب مع "سرعات الطلاب المختلفة"	تحقيق "تفريد التعلم" حيث يتقدم الطالب بناءً على إتقانه الشخصي	عزمي (2014) ص185

الفصل الأول الإطار المفاهيمي لتبني المنصات الإلكترونية وعلاقته بالأداء الأكاديمي

ووفقاً لهذا الجدول يمكننا الملاحظة بأن: التغيير في استراتيجيات التدريس (وفقاً للحيلة) هو المحرك الأساسي لتحسين أداء المتعلم (وفقاً لعزمي).

إن نجاح المنصات في رفع الأداء الأكاديمي مرهون بمدى قدرة المعلم على تفعيل المحتوى التدريبي والابتكار في تصميم المحتوى وهو ما يساهم في نهاية المطاف إلى إعداد متعلم قادر على مواكبة متطلبات العصر الرقمي.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

تستعرض هذه الفقرة مجموعة من الدراسات السابقة تناولت أثر المنصات الإلكترونية على الأداء الأكاديمي والتدريسي، يهدف تحديد الفجوة البحثية وتأسيس الإطار النظري للدراسة الحالية، حيث تم اختيار هذه الدراسات وتنوعها بين عربية وأجنبية، حتى يساعد في المقارنة بين النتائج واستخلاص المؤشرات العلمية.

المطلب الأول: الدراسات العربية

1. دراسة ل: للباحث (نبيل جاد عزمي 2014): بعنوان " تصميم بيئات التعلم التفاعلية وأثرها على مهارات الأداء الرقمي بجامعة المملكة العربية السعودية ".

هدفت هذه الدراسة الى قياس أثرها على مهارات الأداء الأكاديمي والاتجاه نحو التعلم الذاتي باستخدام المنهج التجريبي على عينة قصدية من كليات التربية معتمدا في هذه الدراسة على عدة أساليب وأدوات مثل استخدام بطاقة ملاحظة الأداء الأكاديمي واختبارات تحصيلية مرتبطة ببيئة التعلم الرقمية. وقد أظهرت النتائج تفوق البيئات التفاعلية في تحسين الأداء الأكاديمي وتعزيز زمن التعلم الفعال، ورفع الكفاءات التقنية للأعضاء مما ساهم في رفع جودة المخرجات التعليمية.

2. مقال علمي: (لأحمد بن علي، 2019) بعنوان " واقع استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية وأثره على الأداء التدريسي بجامعة ورقلة في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية." هدفت الدراسة الى تحليل واقع استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية، ومعرفة أثره على الأداء التدريسي للأساتذة، تم اختيار عينة قدرها 80 أستاذ جامعي من جامعة الجزائر وتم اجراء الدراسة في الجزائر واعتمدت على المنهج الوصفي. وقد أظهرت النتائج أن استخدام المنصات الإلكترونية لا يزال في مستوى متوسط، ويرجع ذلك الى ضعف التكوين في المجال الرقمي، كما بينت ان هناك أثرا إيجابيا لاستخدام هذه المنصات على تحسين جودة التدريس رغم وجود بعض المعوقات التقنية.

3. دراسة ل: الباحث (أحمد كمال عبد العزيز 2025) بعنوان " مفهوم المنصات الإلكترونية وتطورها في المؤسسات الأكاديمية وأثرها على الأداء التدريسي بجامعة جنوب الوادي بجمهورية مصر العربية "، تناولت هذه الدراسة أثر المنصات الإلكترونية على الأداء التدريسي لعينة من 350 عضوا، معتمدة المنهج الوصفي التحليلي (تحليل احصائي spss)، وكان هدفها قياس أثر المنصات على الأداء التدريسي وتطورها ورصد المعوقات، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها رفع الكفاءة، تحسين إدارة المحتوى، تنمية المهارات التقنية، موضوعية التقييم، وبروز التحديات الإدارية الرقمية.

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

1. مقال علمي لـ: (Maria Darra, 2014) بعنوان

Productivity and Human Resource Management in Educational Environment

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء آراء ومواقف أعضاء هيئة التدريس وقد شملت العينة مديري مدارس ومعلمين وإداريين في قطاعات تعليمية مختلفة باليونان (الاتحاد الأوروبي)، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لجمع العلاقة بين كفاءة المورد البشري والإنتاجية التقنية ، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن الإنتاجية التعليمية هي محصلة للتفاعل بين جودة المنصة الرقمية وكفاءة المستخدم البشري، وأشارت إلى أن المؤسسات التعليمية التي تدرب كوادرها على المنصات الرقمية تحقق زيادة ملموسة في الأداء الوظيفي وتقليل التكاليف الإدارية والزمنية .

2. دراسة لـ (M.A. Maqbool et al, 2024) : بعنوان : Emerging E-learning trends: A

study of faculty perceptions and impact of collaborative techniques using fuzzy interface system

عرضت الدراسة تصورات أعضاء هيئة التدريس حول التعلم الإلكتروني وتقنيات التعاون، جُمعت البيانات من عينة عشوائية مكونة من 70 أستاذًا من أعضاء هيئة التدريس الجامعيين في العاصمة الباكستانية. حددت الدراسة اتجاهات مهمة في مجال التعلم الإلكتروني، مثل الذكاء الاصطناعي، والتعلم القائم على الفيديو، والتعاون الاجتماعي، والتعلم عبر الأجهزة المحمولة، والتطبيق العملي للأساليب التعليمية. أكدت النتائج على أهمية تقنيات التعلم الإلكتروني في خلق بيئات تعليمية ديناميكية، كما توصلت النتائج إلى أهمية تركيز الجامعات على التخطيط الاستراتيجي وتطوير أعضاء هيئة التدريس والاستثمارات الكبيرة في بنية تحتية متينة.

3. دراسة لـ (Ann Marie Francis, 2025) : بعنوان:

Exploring the Impact of Online Education on Labor Practices in Higher Education

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الدراسة عبر الإنترنت على كل من هيئة التدريس والطلاب بجامعة North Georgia، وقد وجدت الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس يقضون في المتوسط 20% وقتًا أطول لكل طالب عند التدريس عبر المنصات الإلكترونية مقارنة بالتعليم الحضري (Face-to-Face) ، فالمنصات تولد

الفصل الأول الإطار المفاهيمي لتبني المنصات الإلكترونية وعلاقته بالأداء الأكاديمي

كميات هائلة من رسائل البريد الإلكتروني والـ Discussion Threads، مما يجعل الأستاذ يشعر بأنه "متاح على مدار الساعة (On-call)"، وهو ما يلتهم الوقت المخصص للإنتاجية البحثية. وبينما لا تناسب هذه الفصول هيئة التدريس، يفضل الطلاب المرونة التي تتيحها لهم، ويجدون أن الفصول غير المتزامنة غالبًا ما تناسب جداولهم الدراسية بشكل أفضل.

المطلب الثالث: التعقيب على الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بصورة مباشرة وغير مباشرة بموضوع الدراسة، سيتم في هذا المطلب التطرق إلى أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، مع إبراز الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة إلى معالجتها.

أولاً: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

الجدول رقم 2: نقاط التشابه والاختلاف

أوجه المقارنة	وجه التشابه	أوجه الاختلاف
المتغيرات (المنصات والأداء)	تتشترك جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في اعتبار المنصات الرقمية المتغير المستقل الأساسي المؤثر على كفاءة التدريس.	تميزت الدراسة الحالية بربط المنصات بـ "الإنتاجية" كمتغير تابع دقيق، بينما ركزت دراسات مثل (بن علي) على الواقع العام للتعليم الإلكتروني.
البيئة والمكان	تتشابه الدراسة الحالية مع باقي الدراسات في التركيز على بيئة الجامعات.	تختلف في خصوصية التطبيق المحلي: حيث تسعى الدراسة الحالية لتكييف المفاهيم مع متطلبات الإنتاجية في البيئة الجامعية الجزائرية ممثلة في جامعة ميلة.
المنهجية العلمية	تتفق مع أغلب الدراسات في استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لرصد الظواهر التربوية.	يبرز الاختلاف في أدوات القياس، فبينما ركزت هذه الدراسة على قياس أثر المنصات على الإنتاجية، اتجهت بعض الدراسات مثل Maria Darra و M.A. Maqbool et al إلى استقصاء آراء ومواقف أعضاء هيئة التدريس.

بينما اتفقت هذه الدراسة مع أغلب الدراسات على أهمية المنصات والتحول الرقمي في أداء وإنتاجية هيئة التدريس، اختلفت مع دراسة Ann Marie Francis التي اعتبرت أن المنصات الإلكترونية تؤثر سلباً على هيئة التدريس وتحول دون تمكنهم من الإنتاج العلمي.	تلتقي مع أغلب الدراسات على أهمية المنصات الإلكترونية والتعلم الإلكتروني بصفة عامة، والسعي لرفع جودة المخرجات وتقليل الهدر الزمني والجهد البشري.	الأهداف والنتائج
--	--	-------------------------

ثانياً: تحديد الفجوة البحثية

تبرز الفجوة في ندرة الأبحاث التي ركزت على "الإنتاجية" كمتغير تابع ومخرج أساسي لتبني التكنولوجيا، حيث ركزت أغلب الدراسات السابقة على تقييم الأداء الأكاديمي العام، أو وصف واقع التعليم الإلكتروني دون ربطه مباشرة بمؤشرات الإنتاجية الكلية لعضو هيئة التدريس، وبناء على أوجه التشابه والاختلاف المستعرضة في الجدول أعلاه تتبلور الفجوة البحثية للدراسة الحالية في محاولة معالجة النقص المعرفي والميداني المتعلق بتأثير المنصات الإلكترونية على "الإنتاجية الوظيفية" لأعضاء هيئة التدريس والانتقال من مجرد استدعاء الآراء النظرية أو رصد الواقع العام للتعليم الإلكتروني إلى تقديم دراسة تشخيصية تقيس بدقة العائد التقني والزمني والإنتاجي للأستاذ الجامعي في سياق محلي خاص يمثله معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عبد الحفيظ بوالصوف ميلة.

خلاصة الفصل:

خلص الفصل الأول إلى أن تبني المنصات الإلكترونية يمثل أحد أهم مظاهر التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي، لما توفره هذه المنصات من إمكانيات تسهم في تحسين العملية التعليمية وتسهيل مختلف الأنشطة الأكاديمية والإدارية. كما تبين أن نجاح تبنيها يتطلب توافر مجموعة من المتطلبات التقنية والبشرية والتنظيمية، مع ضرورة مواجهة المعوقات التي قد تحد من فعاليتها.

وقد أظهر العرض النظري كذلك وجود علاقة إيجابية بين تبني المنصات الإلكترونية وتحسين الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس، من خلال تعزيز كفاءة التدريس والتواصل وإدارة المهام الأكاديمية. وعليه، يشكل هذا الإطار المفاهيمي أساسًا نظريًا للدراسة التطبيقية التي سيتم من خلالها اختبار هذه العلاقة ميدانيًا والتأكد من مدى تحققها في مجتمع الدراسة.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراصة

تمهيد:

لا يكتمل الجانب النظري لأي دراسة علمية دون دعمه بدراسة ميدانية تسمح بمعالجة الموضوع انطلاقاً من الواقع العملي، وذلك من خلال جمع البيانات وتحليلها بطريقة علمية تسهم في اختبار الفرضيات والإجابة عن إشكالية الدراسة. وعليه، يأتي هذا الفصل كتجسيد تطبيقي لما تم التطرق إليه في الجانب النظري، حيث يمثل حلقة أساسية تربط بين المفاهيم النظرية والواقع الفعلي داخل المؤسسة محل الدراسة.

ويهدف هذا الفصل إلى عرض وتحليل البيانات المتحصل عليها من خلال الاستبيان الموجه إلى عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة -، قصد التعرف على واقع تبني المنصات الإلكترونية وأثرها على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس. كما يسعى إلى اختبار فرضيات الدراسة بالاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة، بما يسمح بتفسير طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة والوصول إلى نتائج تعكس واقع استخدام المنصات الإلكترونية داخل البيئة الجامعية ومدى مساهمتها في تحسين الأداء الأكاديمي والمهني لأعضاء هيئة التدريس.

وسيتم التطرق إلى مايلي:

- الإطار المنهجي للدراسة.
- التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة.
- اختبار الفرضيات وتحليل نتائج الدراسة.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

من أجل إنجاز الدراسة الميدانية وتحقيق أهدافها تم إتباع مجموعة من الخطوات والمراحل والتي يمكن عرضها من خلال العناصر التالية.

المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات

يُعد تحديد مجتمع الدراسة والعينة من الخطوات الأساسية في الجانب التطبيقي، حيث يساهمان في جمع البيانات اللازمة وتحقيق أهداف الدراسة. وعليه، سيتم في هذا المطلب التعريف بمجتمع الدراسة والعينة المعتمدة.

أولاً: مجتمع وعينة الدراسة

1. مجتمع الدراسة:

إن تحديد مجتمع الدراسة يعتبر أمر بالغ الأهمية وعليه يجب اختياره بدقة. وبما أن الهدف من هذه الدراسة هو معرفة تأثير تبني المنصات الالكترونية على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس، فقد اخترنا كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المجاهد عبد الحفيظ بوصوف - ميلة، وعليه فإن المجتمع المستهدف يتمثل في جميع أساتذة هذه الكلية.

2. عينة الدراسة:

نظراً لصعوبة إجراء مسح شامل على مجتمع الدراسة (جميع أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المجاهد عبد الحفيظ بوصوف - ميلة) وذلك لكبر عددهم وتقيد الدراسة بإطار زمني محدد، تم الاعتماد على عينة عشوائية يتمثل الهدف منها في الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة، حيث قمنا بإعداد استبانة ورقية وتوزيعها بمقر الكلية على مدار أسبوعين، وكان حجم العينة التي أجرينا عليها هذه الدراسة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 3: عينة الدراسة والاستبانات المسترجعة وغير المسترجعة

الاستبانات الموزعة	الاستبانات غير المسترجعة	الاستبانات المسترجعة	
		الاستبانات المستبعدة	الاستبانات الصالحة للتحليل
70	05	06	59
%100	%7.2	%8.6	%84.2

المصدر: من إعداد الطالبتين.

من الجدول أعلاه نلاحظ أنه تم توزيع (70) استبانة، حيث تم استرجاع (65) استبانة منها (59) صالحة للتحليل أي ما نسبته (48.2%)، في حين بلغ عدد الاستبانات المستبعدة (06) استبانات بنسبة (8.6%)، أما عن الاستبانات غير المسترجعة فقد بلغ عددها (05) استبانات أي ما نسبته (7.2%).

وبناءً على ما تم استرجاعه من استبانات صالحة للتحليل والمقدر عددها ب (59) استبانة، فإن حجم العينة الخاضعة للدراسة هو (59) أستاذ بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة.

ثانياً: أدوات جمع البيانات

1. الأداة الرئيسية:

تتمثل الأداة الرئيسية للدراسة في استبانة عملت الطالبتين على تطويرها لتتناسب مع طبيعة الدراسة وعنوانها (أنظر الملحق رقم 01)، وقد تم بلورة مدلولاتها من خلال استقراء الأبعاد العلمية لمتغيرات الدراسة، وذلك اعتماداً على ما تم طرحه نظرياً في أدبيات هذه المتغيرات، وتم تقسيم أداة الدراسة إلى ثلاث محاور كمايلي:

✓ **المحور الأول:** يتضمن البيانات الشخصية والوظيفية للمبحوثين من حيث (الجنس، الفئة العمرية، سنوات الخبرة، التخصص، استخدام المنصات الإلكترونية).

✓ **المحور الثاني:** ينقسم هذا المحور إلى أربعة أبعاد خاصة بالمتغير المستقل المنصات الإلكترونية والتي تتمثل في (استخدام المنصات الإلكترونية، المهارات التقنية، الدعم المؤسسي، العوائق والتحديات)، حيث كل بعد يحتوي على مجموعة من العبارات.

✓ **المحور الثالث:** ويحتوي على أربعة أبعاد خاصة بالمتغير التابع المتمثل في إنتاجية أعضاء هيئة التدريس وهي (التدريس والتعلم، الإنتاج العلمي، الإدارة الأكاديمية، الرضا الوظيفي)، حيث كل بعد يحتوي على أربعة عبارات.

2. الأدوات المساعدة المعتمدة في الدراسة

بالإضافة إلى الأداة الرئيسية تم الاعتماد على مجموعة من الأدوات المساعدة من أجل تسهيل عملية البحث الميداني أو إزالة الغموض عن بعض الأسئلة التي تم طرحها في الاستبانة، وتتمثل هذه الأدوات فيمايلي:

- **الاستبيان بالمقابلة:** تم الإجابة على بعض الاستبانات بحضور الطالبتين والمستجوب، حيث تم شرح بعض الأسئلة وهذا ما سمح بربح الوقت وإعطاء مصداقية أكثر للإجابة.
- **الأسئلة الشفهية:** أثناء عملية توزيع الاستبيان واسترداده تم اغتنام الفرصة في العديد من المرات بطرح الأسئلة الشفهية على بعض الأساتذة بالكلية، وذلك من أجل جمع المعلومات على متغيري الدراسة والتي لم يتطرق إليها في الاستبيان.
- **الملاحظة:** أثناء زيارة مقر الكلية تم الاعتماد على الملاحظة من أجل معرفة بعض الحقائق حول متغيري الدراسة.

المطلب الثاني: أساليب التحليل

إن استخدام الأساليب الإحصائية يساعد على ربط واستقراء وتحليل النتائج وإثباتها رياضياً ما يزيد من دقتها ومصداقيتها، وهذا ما يدفع بنا للاستعانة بمختلف النماذج والطرق المنهجية والإحصائية.

فبعد فحص جميع الاستبانات المسترجعة، قمنا بتفريغ وإدخال بياناتها في الحاسوب باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package For Social Sciences) والذي يُرمز له

اختصاراً (SPSS)، ويحتوي على مجموعة من الأساليب والاختبارات الإحصائية التي تندرج ضمن الإحصاء الوصفي والاستدلالي ومن خلاله فقد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية: تم الاستعانة بها للتعرف على الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة.
2. معامل الارتباط بيرسون "Pearson": تم استخدامه لمعرفة درجة الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وذلك للتأكد من الارتباط الداخلي والصدق البنائي للاستبانة.
3. معامل الثبات "آلفا كرونباخ Cronbach Alpha": تم استخدامه للتأكد من ثبات الإستبانة، حيث أنه من الناحية التطبيقية يعتبر ثبات أداة الدراسة:

❖ ضعيفاً: إذا كان معامل آلفا كرونباخ أقل من (0.6)؛

❖ مقبولاً: إذا كان معامل آلفا كرونباخ يتراوح بين (0.6 و 0.7)؛

❖ جيداً: إذا كان معامل آلفا كرونباخ يتراوح بين (0.7 و 0.8)؛

❖ ممتازاً: إذا كان معامل آلفا كرونباخ أكبر من (0.8).

4. المتوسط الحسابي: تم استخدامه لتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات أبعاد الاستبانة، كما تم استخدامه في تحديد درجة الموافقة وترتيب العبارات.

5. الانحراف المعياري: تمت الاستعانة به من أجل معرفة مقدار تشتت الإجابات وانحرافها حول العبارات والأبعاد والمحاور عن المتوسط الحسابي، كما تم استخدامه في ترتيب العبارات في حالة تساوي المتوسطات الحسابية.

6. الانحدار الخطي المتعدد: وهذا من أجل اختبار تأثير المتغير المستقل (المنصات الإلكترونية) بأبعاده على المغير التابع (إنتاج أعضاء هيئة التدريس).

المطلب الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة

اختبار الصدق والثبات لأداة الدراسة هي العملية التي يتم من خلالها ضبط الاستبانة قبل توزيعها على أفراد العينة، والتأكد من أنها تؤدي إلى القياس العلمي بما يسمح باستغلال وتحليل البيانات بشكل سليم ومن ثم تعميم النتائج، ومن أجل ذلك يتم اختبار أداة الدراسة كما يلي:

1. الصدق الظاهري:

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وتطويرها بناءً على المراجعة المكتبية، تم عرضها في صورتها الأولية على الأستاذة المشرفة ومجموعة من الأساتذة المحكمين ذوي الاختصاص. كان الهدف من ذلك هو الحصول على آرائهم حول وضوح عبارات الاستبانة، ومدى ارتباطها بمحورها، وملاءمتها لقياس الأهداف المحددة. كما طُلب منهم تقديم ملاحظات حول كفاية الاستبانة من حيث عدد الفقرات، وشموليتها، وتنوع محتواها، بالإضافة إلى تقييم الصياغة اللغوية، وأي ملاحظات أخرى تتعلق بالتعديلات أو الحذف.

بعد جمع التعليقات، تم إجراء التعديلات اللازمة أو حذف العبارات التي أشار إليها معظم المحكمين، مما أسفر عن الحصول على النسخة النهائية من الاستبانة. (أنظر الملحق رقم 01).

2. الصدق البنائي:

بعد التأكد من الصدق الظاهري للدراسة، تم الانتقال إلى التأكد من الصدق البنائي والذي يقيس مدى الارتباط الداخلي لعباراتها، ومدى انتماء كل عبارة للبعد أو المحور الذي تقع فيه. ولمعرفة مدى وجود التجانس الداخلي بين إجابات أفراد العينة حول عبارات أبعاد الاستبيان، تم الاعتماد على معامل الارتباط "بيرسون Pearson" ومستوى الدلالة "sig" وقد جاءت النتائج كما يلي:

- الارتباط الداخلي لعببارات أبعاد المحور الأول:

جاءت نتائج الارتباط الداخلي لعببارات أبعاد المحور الأول كما هي مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم 4: معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات أبعاد المحور الأول والدرجة الكلية للبعد

المنصات الإلكترونية											
استخدام المنصات الإلكترونية			المهارات التقنية			الدعم المؤسسي			العوائق والتحديات		
رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	** 0.922	0.00	05	** 0.960	0.000	08	** 0.921	0.00	12	** 0.860	0.00
02	** 0.687	0.00	06	** 0.871	0.000	09	** 0.494	0.00	13	** 0.700	0.00
03	** 0.727	0.00	07	** 0.949	0.000	10	** 0.660	0.00	14	** 0.363	0.00
04	** 0.922	0.00				11	** 0.909	0.00	15	** 0.879	0.00

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، * دال إحصائياً عند مستوى الدلالة المعتمد (0.05)

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج (28)

.(SPSS)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات أبعاد محور المنصات الإلكترونية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه تراوحت ما بين (0.363) للعبارة رقم (14) عند مستوى الدلالة (0.01) و (0.960) للعبارة رقم (05) عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يثبت قوة الارتباط الداخلي لهذه العبارات.

- الارتباط الداخلي لعبارات المحور أبعاد الثاني:

جاءت نتائج الارتباط الداخلي لعبارات أبعاد المحور الثاني كما هي مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم 5: معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات أبعاد المحور الأول والدرجة الكلية للمحور

إنتاجية هيئة التدريس											
التدريس والتعلم			الإنتاج العلمي			الإدارة الأكاديمية			الرضا الوظيفي		
رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
16	** 0.929	0.000	20	** 0.952	0.000	24	** 0.893	0.000	28	** 0.876	0.000
17	** 0.756	0.000	21	** 0.928	0.000	25	** 0.911	0.000	29	** 0.614	0.000
18	** 0.909	0.000	22	** 0.776	0.000	26	** 0.596	0.000	30	** 0.741	0.005
19	** 0.936	0.000	23	** 0.949	0.000	27	** 0.926	0.000	31	** 0.904	0.000

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، * دال إحصائياً عند مستوى الدلالة المعتمد (0.05)

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج (SPSS).

28)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور إنتاجية هيئة التدريس والدرجة الكلية للمحور تراوحت ما بين (0.596) للعبارة رقم (26) عند مستوى الدلالة (0.01) و (0.952) للعبارة رقم (20) عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يثبت قوة الارتباط الداخلي لهذه العبارات.

ثانيا: ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل "آلفا كرونباخ Alpha Crombach"

يشير مفهوم ثبات أداة الدراسة إلى أن الأداة تعطي نفس النتائج أو نتائج متقاربة إذا طبقت أكثر من مرة على نفس العينة وفي ظروف مماثلة، بحيث هناك عدة طرق للتحقق من ثبات أداة القياس، اخترنا من بينها "آلفا كرونباخ Alpha Crombach"، أين قمنا بحساب "معامل ثبات "آلفا كرونباخ Alpha Crombach " لأبعاد ومحاور الدراسة بالإضافة إلى حساب معامل الثبات الكلي للأداة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 6: ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل الثبات "آلفا كرونباخ Alpha Crombach"

محاور الدراسة	أبعاد الدراسة	رقم العبارات	معامل ثبات آلفا كرونباخ	جودة القياس
أبعاد محور المنصات الإلكترونية	استخدام المنصات الإلكترونية	04-01	0.894	ممتاز
	المهارات التقنية	07-05	0.934	ممتاز
	الدعم المؤسسي	11-08	0.831	ممتاز
	العوائق والتحديات	15-12	0.765	جيد
محور المنصات الإلكترونية		15-01	0.877	ممتاز
أبعاد محور إنتاجية أعضاء هيئة التدريس	التدريس والتعلم	19-16	0.932	ممتاز
	الإنتاج العلمي	23-20	0.939	ممتاز
	الإدارة الأكاديمية	27-24	0.856	ممتاز
	الرضا الوظيفي	31-28	0.864	ممتاز
محور إنتاجية أعضاء هيئة التدريس		31-16	0.961	ممتاز
الثبات الكلي		31-01	0.954	ممتاز

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج (SPSS 28).

نلاحظ من الجدول أعلاه أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ لأبعاد ومحاور الدراسة قد انحصرت ما بين (76.5% و 96.1%) بدرجة ثبات من جيدة إلى ممتازة، كما أن درجة الثبات الكلي هي الأخرى ممتازة

حيث بلغت (95.4%)، مما يدل على أن هذه الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات ممتازة تبرر استخدامها لأغراض هذه الدراسة.

المبحث الثاني: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

سيتم التطرق في هذا المبحث إلى نتائج عملية المعالجة الإحصائية للبيانات التي تم التوصل إليها من خلال إجابات أفراد العينة باستخدام برنامج (SPSS)، وذلك قصد التعرف على نتائج التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة.

المطلب الأول: تحليل البيانات الشخصية والوظيفية

للتعرف على الخصائص والسمات الشخصية لأفراد العينة تم توزيعها حسب متغير (الجنس، الفئة العمرية، سنوات الخبرة، التخصص، استخدام المنصات الإلكترونية).

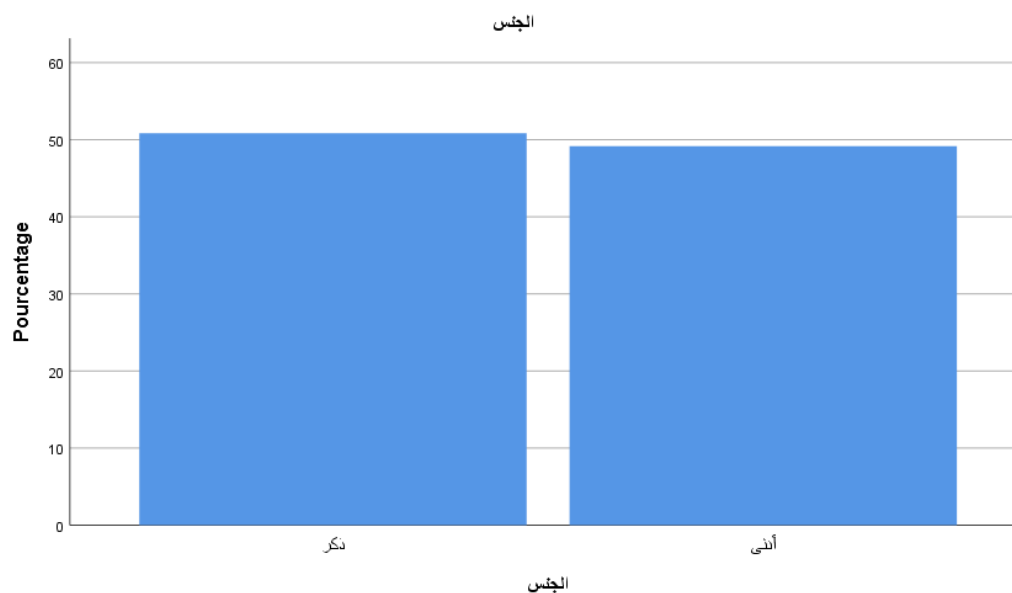
أولاً: توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم 7: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة (%)
ذكر	30	50.8
أنثى	29	49.2
المجموع	59	100

الشكل رقم 2: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج (SPSS). (28)

يتضح من خلال الجدول أن عينة الدراسة تميزت بتقارب واضح بين الذكور والإناث، حيث بلغ عدد الذكور (30) أستاذًا بنسبة (50.8%)، في حين بلغ عدد الإناث (29) أستاذة بنسبة (49.2%). ويعكس هذا التقارب نوعًا من التوازن في تمثيل أفراد العينة، الأمر الذي يمنح الدراسة درجة أكبر من الموضوعية في التعبير عن آراء أعضاء هيئة التدريس بمختلف فئاتهم، كما يدل على أن استخدام المنصات الإلكترونية والتفاعل معها لا يرتبط بجنس معين بقدر ارتباطه بطبيعة العمل الأكاديمي ومتطلباته.

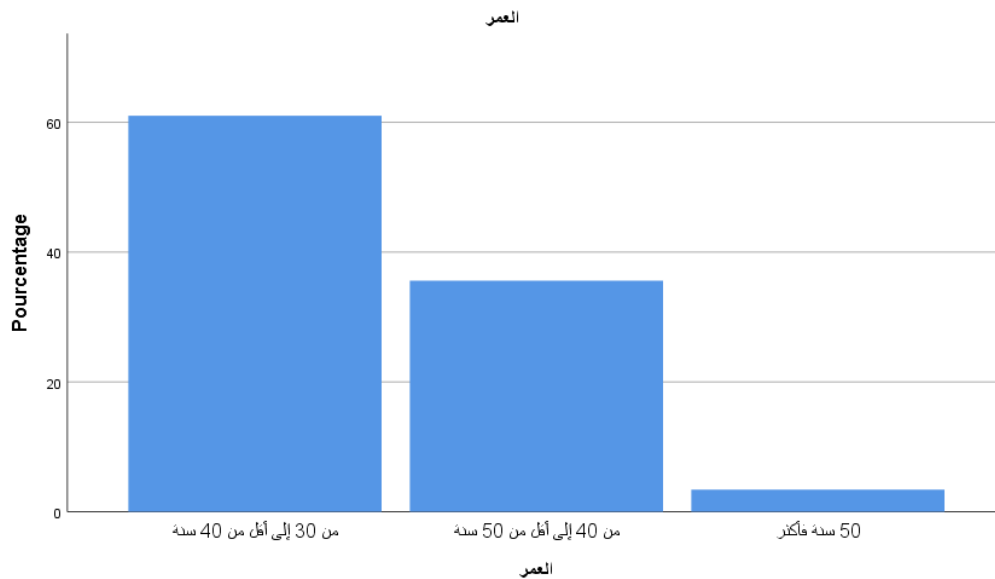
ثانيا: توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية

يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم 8: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار	النسبة (%)
من 30 إلى أقل من 40 سنة	36	31.0
من 40 إلى أقل من 50 سنة	21	35.6
50 سنة فأكثر	02	3.4
المجموع	59	100

الشكل رقم 3: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج (SPSS). (28)

تشير نتائج الجدول إلى أن الفئة العمرية من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (35.6%)، تليها الفئة من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة بنسبة (31.0%)، في حين سجلت فئة 50 سنة فأكثر أدنى نسبة بـ (3.4%). وتبرز هذه النتائج أن أغلب أفراد العينة ينتمون إلى الفئات العمرية النشطة مهنيًا والأكثر احتكاكًا بالتطورات التكنولوجية داخل الوسط الجامعي، وهو ما قد يفسر ارتفاع درجة التفاعل مع المنصات الإلكترونية وتقبل استخدامها في أداء المهام التدريسية والبحثية.

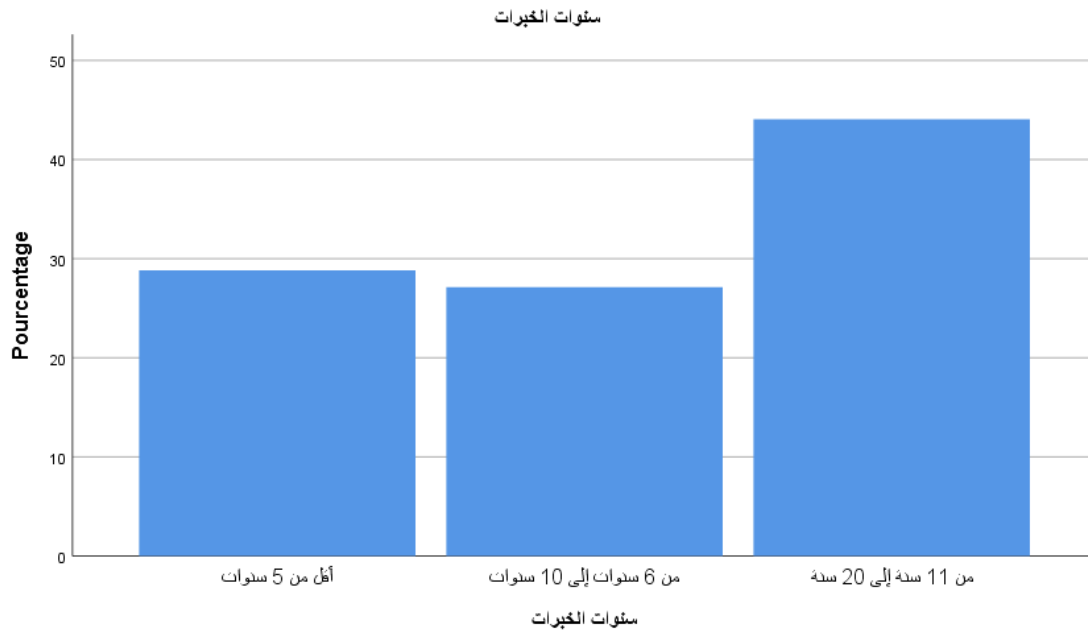
ثالثًا: توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم 9: توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة (%)
أقل من 05 سنوات	17	28.8
من 06 إلى 10 سنوات	16	27.1
من 11 سنة إلى 20 سنة	26	44.1
المجموع	59	100

الشكل رقم 4: توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج (SPSS). (28)

يبين الجدول أن الفئة التي تتراوح خبرتها المهنية بين 11 و 20 سنة استحوذت على أعلى نسبة بلغت (44.1%)، تليها فئة أقل من 5 سنوات بنسبة (28.8%)، ثم فئة من 6 إلى 10 سنوات بنسبة (27.1%). وتعكس هذه المعطيات أن أغلبية أفراد العينة يمتلكون خبرة مهنية معتبرة داخل الجامعة، الأمر الذي يمنح إجاباتهم قدرًا من الدقة والواقعية فيما يتعلق بمدى تأثير المنصات الإلكترونية على إنتاجيتهم الأكاديمية، خاصة وأن تراكم الخبرة يسمح بتقييم التحولات الرقمية بصورة أكثر موضوعية.

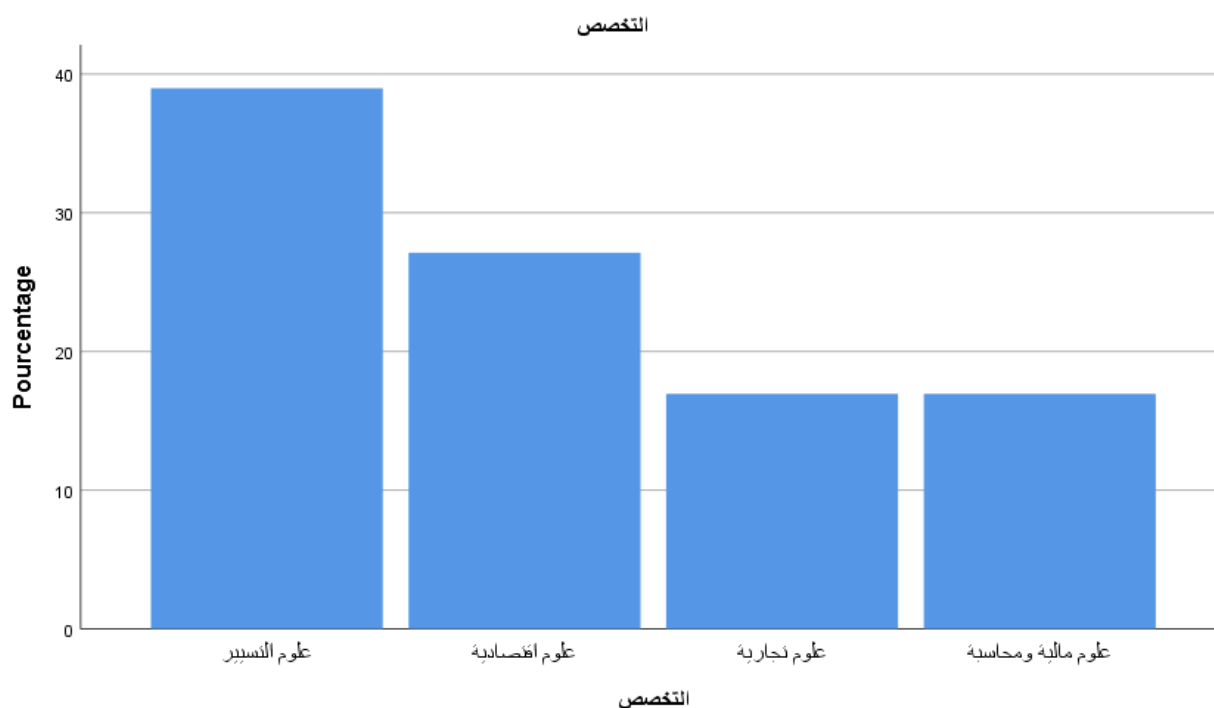
رابعاً: توزيع عينة الدراسة حسب التخصص

يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم 10: توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة (%)
علوم التسيير	23	39.0
علوم اقتصادية	16	27.1
علوم تجارية	10	16.9
علوم مالية ومحاسبية	10	16.9
المجموع	59	100

الشكل رقم 5: توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج (SPSS). (28)

توضح نتائج الجدول أن تخصص علوم التسيير سجل أعلى نسبة ضمن أفراد العينة بـ (39.0%)، يليه تخصص العلوم الاقتصادية بنسبة (27.1%)، بينما تقاسم تخصصا العلوم التجارية والعلوم المالية والمحاسبية نفس النسبة المقدرة بـ (16.9%) لكل منهما. ويشير هذا التوزيع إلى تنوع التخصصات العلمية

داخل العينة، وهو ما يعزز شمولية الدراسة ويمنحها قدرة أكبر على عكس تصورات أعضاء هيئة التدريس بمختلف توجهاتهم الأكاديمية تجاه استخدام المنصات الإلكترونية وأثرها على الإنتاجية الجامعية.

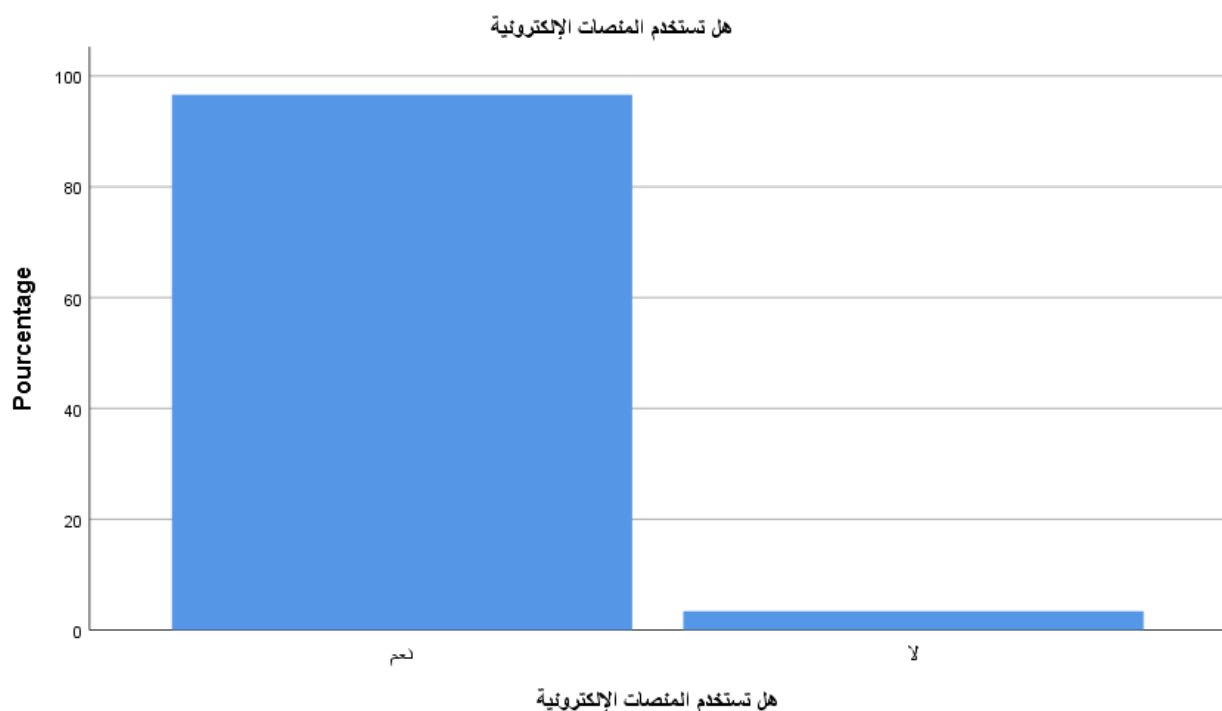
خامساً: توزيع عينة الدراسة حسب مدى استخدام المنصات الإلكترونية

يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب مدى استخدام المنصات الإلكترونية الوظيفي كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم 11: توزيع عينة الدراسة حسب مدى استخدام المنصات الإلكترونية

مدى استخدام المنصات الإلكترونية	التكرار	النسبة (%)
نعم	57	96.6
لا	02	3.4
المجموع	59	100

الشكل رقم 6 : توزيع عينة الدراسة حسب مدى استخدام المنصات الإلكترونية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج (SPSS). (28)

تظهر نتائج الجدول أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون المنصات الإلكترونية، حيث بلغت نسبتهم (96.6%) مقابل نسبة ضئيلة جداً لغير المستخدمين قدرت بـ (3.4%). ويعكس هذا الارتفاع الكبير مدى انتشار استخدام المنصات الإلكترونية داخل البيئة الجامعية، كما يدل على تنامي الاعتماد عليها في العملية التعليمية والأكاديمية، الأمر الذي يؤكد ملاءمة موضوع الدراسة وارتباطه بالواقع الفعلي لممارسات أعضاء هيئة التدريس داخل الكلية محل الدراسة.

المطلب الثاني: تحليل محاور الاستبيان

جاء هذا المطلب كمحاولة لعرض وتحليل إجابات أفراد العينة حول عبارات محاور الدراسة، وذلك بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات ومحاور الدراسة.

ومن أجل تحديد طول فئات مقياس "ليكارث الخماسي" المستخدم في محاور الدراسة تم حساب "المدى" بين أكبر وأصغر قيمة لدرجات مقياس "ليكارث" ($4=1-5$)، ثم تقسيمه على عدد درجات المقياس للحصول في الأخير على طول الخلية الصحيحة أي ($0.8 = 5/4$)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (1) وذلك لتحديد الحد الأعلى لأول خلية أو فئة ($1.8 = 1 + 0.8$) وهكذا يصبح طول الخلايا أو الفئات كما هو موضح في الجدول أدناه:

الجدول رقم 12: فئات مقياس "likert" الخماسي ودلالاتها

رقم الفئة	المجال	الدرجات	الوزن	مستوى الأهمية
الأولى	[1.80-1]	غير موافق بشدة	1	ضعيف جداً
الثانية	[2.60-1.81]	غير موافق	2	ضعيف
الثالثة	[3.40-2.61]	محايد	3	متوسط
الرابعة	[4.20-3.41]	موافق	4	مرتفع
الخامسة	[5-4.21]	موافق بشدة	5	مرتفع جداً

المصدر: من إعداد الطالبتين.

أولاً: تحليل إجابات أفراد العينة حول محور المنصات الإلكترونية

يتمثل المتغير المستقل في هذه الدراسة في المنصات الإلكترونية، ويحتوي على أربعة أبعاد، وفيما يلي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارة أبعاد هذا المتغير وترتيبها حسب متوسطاتها الحسابية:

1- استخدام المنصات الإلكترونية

جاءت النتائج الخاصة بهذا البعد كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 13: التحليل الوصفي لعبارة بعد "استخدام المنصات الإلكترونية"

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجات	مستوى الأهمية
01	أستخدم المنصات الإلكترونية مثل: Moodle، Google Classroom، Zoom، ... بشكل منتظم في عملية التدريس.	3.88	1.146	02	موافق	مرتفع
02	تساهم المنصات الإلكترونية في تحسين تعاملتي مع الطلبة.	3.76	1.072	03	موافق	مرتفع
03	أجد أن استخدام المنصات يسهل تقديم المحتوى التعليمي بفعالية.	3.90	1.012	01	موافق	مرتفع
04	أعتمد على أكثر من منصة الكترونية في أداء مهامي التدريسية.	3.51	1.150	04	موافق	مرتفع
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للبعد		3.69	1.059	مستوى الأهمية مرتفع		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج (SPSS). (28)

تُظهر نتائج الجدول أن أفراد عينة الدراسة يتجهون بدرجة مرتفعة نحو استخدام المنصات الإلكترونية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للبعد (3.69) بانحراف معياري قدره (1.059)، وهو ما يعكس وجود مستوى جيد من تبني هذه المنصات في العملية التعليمية. وقد جاءت العبارة المتعلقة بكون استخدام المنصات يسهل تقديم المحتوى التعليمي بفعالية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.90)، مما يدل

على إدراك أعضاء هيئة التدريس للدور الذي تلعبه المنصات الإلكترونية في تحسين طرق عرض المحتوى وتنظيمه. في حين جاءت عبارة الاعتماد على أكثر من منصة إلكترونية في أداء المهام التدريسية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.51)، وهو ما قد يعكس تركيز أغلب الأساتذة على منصات محددة تتلاءم مع طبيعة نشاطهم الأكاديمي. وبصفة عامة، تؤكد النتائج وجود توجه إيجابي نحو استخدام المنصات الإلكترونية داخل الكلية محل الدراسة.

2- المهارات التقنية:

جاءت النتائج الخاصة بهذا البعد كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 14: التحليل الوصفي لعبارات بعد "المهارات التقنية"

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجات	مستوى الأهمية
05	امتلاك المهارات التقنية اللازمة لاستخدام المنصات الإلكترونية بكفاءة.	3.73	1.215	01	موافق	مرتفع
06	أجد أن استخدام المنصات الإلكترونية سهل وبسيط.	3.71	1.099	02	موافق	مرتفع
07	لا أواجه مشاكل كبيرة في استخدام التقنيات المرتبطة بالمنصات الإلكترونية.	3.69	1.071	03	موافق	مرتفع
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للبعد		3.71	1.092	مستوى الأهمية مرتفع		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج (28)

(SPSS).

يتبين من خلال نتائج الجدول أن مستوى المهارات التقنية لدى أفراد العينة جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا البعد (3.71) بانحراف معياري قدره (1.092). وقد احتلت عبارة امتلاك المهارات التقنية اللازمة لاستخدام المنصات الإلكترونية بكفاءة المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.73)، وهو ما يعكس امتلاك أعضاء هيئة التدريس لقدرات تقنية تساعدهم على التعامل مع مختلف التطبيقات والمنصات التعليمية. كما أظهرت النتائج تقارباً في متوسطات العبارات، الأمر الذي يدل على وجود انسجام

نسبي في تصورات أفراد العينة حول سهولة استخدام المنصات وعدم مواجهة صعوبات كبيرة أثناء التعامل معها، وهو ما يعزز فرص توظيف التكنولوجيا الرقمية بصورة فعالة في البيئة الجامعية.

3- الدعم المؤسسي:

جاءت النتائج الخاصة بهذا البعد كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 15: التحليل الوصفي لعبارات بعد "الدعم المؤسسي"

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجات	مستوى الأهمية
08	توفر الجامعة دورات تدريبية كافية لاستخدام المنصات الإلكترونية.	2.64	1.095	04	محايد	متوسط
09	احصل على دعم فني عند مواجهة مشكلات في استخدام المنصات الإلكترونية.	2.95	1.057	03	محايد	متوسط
10	تشجع الإدارة الجامعية استخدام المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية.	3.49	1.237	01	موافق	مرتفع
11	توفر الجامعة الموارد اللازمة لضمان الاستخدام الفعال للمنصات الإلكترونية.	2.95	1.024	02	محايد	متوسط
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للبعد		2.80	0.970	مستوى الأهمية متوسط		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج (SPSS). (28)

تشير نتائج الجدول إلى أن مستوى الدعم المؤسسي المرتبط باستخدام المنصات الإلكترونية جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للبعد (2.80) بانحراف معياري قدره (0.970). وقد جاءت عبارة تشجيع الإدارة الجامعية لاستخدام المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.49)، ما يعكس وجود توجه إداري نحو تعزيز الرقمنة داخل الجامعة. في المقابل سجلت عبارة توفير الجامعة لدورات تدريبية كافية لاستخدام المنصات الإلكترونية أدنى متوسط حسابي بلغ (2.64)، وهو ما يدل على وجود قصور نسبي في جانب التكوين والتأهيل التقني. وتعكس هذه النتائج أن

الدعم المؤسسي ما يزال بحاجة إلى مزيد من التطوير، سواء من حيث توفير الموارد أو تكثيف برامج التدريب والمرافقة التقنية لأعضاء هيئة التدريس.

4- العوائق والتحديات:

جاءت النتائج الخاصة بهذا البعد كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 16: التحليل الوصفي لعبارات بعد "العوائق والتحديات"

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجات	مستوى الأهمية
12	ضعف شبكة الانترنت يعيق استخدامي للمنصات الالكترونية.	4.07	1.081	01	موافق	مرتفع
13	ضيق الوقت يؤثر على قدرتي في استخدام المنصات بفعالية.	3.59	1.002	03	موافق	مرتفع
14	أواجه صعوبات تقنية أثناء استخدام المنصات الإلكترونية.	3.08	1.222	04	محايد	متوسط
15	نقص التكوين والتدريب بشكل عائق أمام الاستخدام الجيد للمنصات الالكترونية.	3.73	1.157	02	موافق	مرتفع
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للبعد		3.90	0.973	مستوى الأهمية مرتفع		
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للمحور		3.81	0.965	مستوى الأهمية مرتفع		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج (28)

(SPSS).

توضح نتائج الجدول أن أفراد العينة يواجهون مجموعة من العوائق المرتبطة باستخدام المنصات الإلكترونية بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للبعد (3.90) بانحراف معياري قدره (0.973). وقد تصدرت عبارة ضعف شبكة الإنترنت يعيق استخدامي للمنصات الإلكترونية الترتيب بمتوسط حسابي بلغ (4.07)، وهو ما يشير إلى أن البنية التحتية التقنية تمثل أحد أبرز التحديات التي تحد من فعالية استخدام المنصات الرقمية. كما جاءت عبارة نقص التكوين والتدريب كعائق أمام الاستخدام الجيد للمنصات الإلكترونية في مرتبة متقدمة بمتوسط حسابي قدره (3.73)، مما يؤكد أهمية التكوين المستمر في رفع كفاءة

الاستخدام. وبصفة عامة، تكشف النتائج أن نجاح تبني المنصات الإلكترونية لا يرتبط فقط بتوفر الرغبة في استخدامها، وإنما يتطلب أيضًا تهيئة الظروف التقنية والتنظيمية المناسبة.

وأظهرت النتائج المتعلقة بمحور المنصات الإلكترونية أن المتوسط الحسابي العام بلغ (3.81) بانحراف معياري قدره (0.965)، وهو ما يعكس مستوى أهمية مرتفع. ويشير ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس يعتمدون بدرجة معتبرة على المنصات الإلكترونية في أداء مهامهم الأكاديمية، مع توفر مستوى جيد من المهارات التقنية اللازمة لذلك. غير أن النتائج أبرزت في المقابل وجود بعض التحديات المرتبطة أساسًا بضعف الدعم المؤسسي وبعض العوائق التقنية والتنظيمية، الأمر الذي يستدعي تعزيز بيئة العمل الرقمية داخل الجامعة بما يضمن استخدامًا أكثر فعالية واستمرارية للمنصات الإلكترونية.

ثانياً: تحليل إجابات أفراد العينة حول محور إنتاجية أعضاء هيئة التدريس

يتمثل المتغير المستقل في هذه الدراسة في إنتاجية أعضاء هيئة التدريس، ويحتوي على أربعة أبعاد، وفيما يلي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات أبعاد هذا المتغير وترتيبها حسب متوسطاتها الحسابية:

1- التدريس والتعلم:

جاءت النتائج الخاصة بهذا البعد كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 17: التحليل الوصفي لعبارات بعد "التدريس والتعلم"

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجات	مستوى الأهمية
16	أحرص على تحسين جودة شرح الدروس بشكل مستمر.	4.20	0.906	01	موافق	مرتفع
17	أعمل على تعزيز التفاعل مع الطلبة داخل العملية التعليمية.	4.07	0.980	03	موافق	مرتفع
18	أسعى إلى تطوير أساليب التدريس بما يرفع كفاءة التعلم لدى الطلبة.	4.10	0.923	02	موافق	مرتفع

19	أساهم في تحسين جودة الأبحاث المرتبطة بالعملية التعليمية.	3.92	0.952	04	موافق	مرتفع
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للبعد		4.06	0.866	مستوى الأهمية مرتفع		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج (SPSS). (28)

تُظهر نتائج الجدول أن بعد التدريس والتعلم سجل مستوى مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (4.06) بانحراف معياري قدره (0.866)، مما يدل على اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتحسين العملية التعليمية وتطوير أساليب التدريس. وقد جاءت عبارة الحرص على تحسين جودة شرح الدروس بشكل مستمر في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.20)، وهو ما يعكس وعي أفراد العينة بأهمية تطوير الأداء التدريسي بما يتماشى مع متطلبات البيئة التعليمية الحديثة. كما تعكس بقية النتائج وجود توجه إيجابي نحو تعزيز التفاعل مع الطلبة ورفع كفاءة التعلم، وهو ما يؤكد أهمية المنصات الإلكترونية في دعم العملية التعليمية وتحسين جودتها.

2- الإنتاج العلمي:

جاءت النتائج الخاصة بهذا البعد كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 18: التحليل الوصفي لعبارات بعد "الإنتاج العلمي"

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجات	مستوى الأهمية
20	أحرص على زيادة عدد الأبحاث العلمية المنشورة.	3.92	1.022	03	موافق	مرتفع
21	أسعى إلى تطوير مهاراتي البحثية بشكل مستمر.	4.10	1.029	01	موافق	مرتفع
22	أعمل على تنويع مجالات البحث العلمي التي أشارك فيها.	3.92	1.103	04	موافق	مرتفع
23	أهتم بالاطلاع المستمر على المصادر العلمية الحديثة.	4.00	0.083	02	موافق	مرتفع

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للبعد	3.96	0.953	مستوى الأهمية مرتفع
--	------	-------	---------------------

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج (SPSS). (28)

تشير نتائج الجدول إلى أن مستوى الإنتاج العلمي لدى أفراد العينة جاء مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للبعد (3.96) بانحراف معياري قدره (0.953). وقد احتلت عبارة السعي إلى تطوير المهارات البحثية بشكل مستمر المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.10)، مما يعكس اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتنمية قدراتهم البحثية ومواكبة المستجدات العلمية. كما أظهرت النتائج اهتماماً واضحاً بالاطلاع على المصادر العلمية الحديثة والمشاركة في مجالات بحثية متنوعة، الأمر الذي يعكس إدراكاً متزايداً لأهمية البحث العلمي في تطوير الأداء الأكاديمي وتعزيز الإنتاجية الجامعية.

3- الإدارة الأكاديمية:

جاءت النتائج الخاصة بهذا البعد كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 19: التحليل الوصفي لعبارات بعد "الإدارة الأكاديمية"

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجات	مستوى الأهمية
24	أنجز المهام الإدارية بكفاءة وفي الوقت المحدد.	3.93	0.888	03	موافق	مرتفع
25	أساهم في إعداد التقارير الأكاديمية بشكل منظم ودقيق.	3.66	1.077	04	موافق	مرتفع
26	ألتزم بعمليات تقييم الطلبة وفق معايير واضحة وعادلة.	4.15	1.014	01	موافق	مرتفع
27	أعمل على تنظيم وقتي بين المهام التدريسية والإدارية بفعالية.	3.95	1.057	02	موافق	مرتفع
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للبعد		3.94	0.886	مستوى الأهمية مرتفع		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج (SPSS). (28)

يتبين من خلال نتائج الجدول أن بعد الإدارة الأكاديمية حقق مستوى مرتفع بمتوسط حسابي عام بلغ (3.94) وانحراف معياري قدره (0.886). وقد جاءت عبارة الالتزام بعمليات تقييم الطلبة وفق معايير واضحة وعادلة في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.15)، وهو ما يعكس حرص أعضاء هيئة التدريس على تطبيق معايير أكاديمية دقيقة في أداء مهامهم الإدارية والبيداغوجية. كما توضح النتائج وجود قدرة جيدة لدى أفراد العينة على تنظيم الوقت وإنجاز المهام الأكاديمية والإدارية بكفاءة، وهو ما يعزز فعالية الأداء داخل المؤسسة الجامعية.

4- الرضا الوظيفي:

جاءت النتائج الخاصة بهذا البعد كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 20: التحليل الوصفي لعبارات بعد "الرضا الوظيفي"

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجات	مستوى الأهمية
28	أشعر بالرضا عن مستوى أدائي المهني.	4.07	0.888	01	موافق	مرتفع
29	أتمتع بدافعية عالية لإنجاز مهامي الأكاديمية.	3.92	1.022	03	موافق	مرتفع
30	أشعر بالراحة والاستقرار أثناء أداء عملي.	3.76	1.072	04	موافق	مرتفع
31	أسعى إلى تحقيق التوازن بين متطلبات العمل وحياتي الشخصية.	3.97	0.999	02	موافق	مرتفع
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للبعد		4.02	0.841	مستوى الأهمية مرتفع		
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للمحور		4.08	0.810	مستوى الأهمية مرتفع		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج (SPSS). (28)

أظهرت نتائج الجدول أن مستوى الرضا الوظيفي لدى أفراد العينة جاء مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للبعد (4.02) بانحراف معياري قدره (0.841). وقد تصدرت عبارة الشعور بالرضا عن مستوى الأداء المهني المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.07)، مما يعكس وجود درجة جيدة من الارتياح المهني لدى أعضاء هيئة التدريس. كما تشير النتائج إلى تمتع أفراد العينة بدافعية معتبرة لإنجاز مهامهم

الأكاديمية وسعيهم لتحقيق التوازن بين الحياة المهنية والشخصية، وهو ما ينعكس إيجاباً على مستوى الإنتاجية والأداء الجامعي بشكل عام.

وتشير النتائج الخاصة بمحور إنتاجية أعضاء هيئة التدريس إلى أن المتوسط الحسابي العام بلغ (4.08) بانحراف معياري قدره (0.810)، وهو ما يعكس مستوى أهمية مرتفع. وتدل هذه النتائج على أن أعضاء هيئة التدريس يتمتعون بمستوى جيد من الإنتاجية في مختلف الجوانب المرتبطة بالتدريس والبحث العلمي والإدارة الأكاديمية والرضا الوظيفي. كما يمكن إرجاع ذلك إلى تنامي استخدام المنصات الإلكترونية وما توفره من إمكانيات تسهم في تحسين الأداء الأكاديمي وتسهيل إنجاز المهام الجامعية بكفاءة أكبر.

المبحث الثالث: اختبار الفرضيات وتحليل نتائج الدراسة

يهدف هذا المبحث إلى عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها من الدراسة الميدانية في ضوء فرضيات البحث. كما يسعى إلى تفسير هذه النتائج وتوضيح دلالاتها العلمية بما يسمح بتحديد طبيعة العلاقات بين متغيرات الدراسة.

المطلب الأول: اختبار الفرضيات

سيتم في هذا المطلب اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة والفرضيات الفرعية المندرجة تحتها باستخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط.

أولاً: اختبار الفرضية الرئيسية

تنص الفرضية الرئيسية على أنه: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من 0.05 لتبني المنصات الإلكترونية على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير".

ويمكن صياغتها كما يلي:

(H0): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من 0.05 لتبني المنصات الإلكترونية على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

(H1): "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من 0.05 لتبني المنصات الإلكترونية على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير".

وجاءت نتائج اختبار الفرضية الرئيسية كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 21: نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

قرار الاختبار	معنوية العلاقة بين المتغيرين					متغيرات الدراسة	
	قيمة معامل الانحدار	معامل التفسير	معامل الارتباط	معنوية لنموذج الانحدار ANOVA	قيمة F المحسوبة	المتغير التابع	المتغير المستقل
قبول الفرضية	B	R ²	R	(SIG)	42.939	إنتاجية أعضاء هيئة التدريس	تبني المنصات الإلكترونية
	0.550	0.430	0.655	0.000			

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج (SPSS) (28).

تُظهر نتائج تحليل التباين (ANOVA) الخاصة بنموذج الانحدار أن نموذج الدراسة يتمتع بدلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (42.939) عند مستوى دلالة (0.000)، وهو أقل من (0.05)، مما يدل على معنوية النموذج ككل وصلاحيته لتفسير العلاقة بين تبني المنصات الإلكترونية وإنتاجية أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

كما بلغ معامل الارتباط (R) قيمة قدرها (0.655)، وهو ما يعكس وجود علاقة ارتباط موجبة متوسطة بين تبني المنصات الإلكترونية وإنتاجية أعضاء هيئة التدريس، في حين بلغ معامل التحديد (R²) قيمة (0.430)، مما يعني أن تبني المنصات الإلكترونية يفسر ما نسبته (43%) من التغيرات الحاصلة في إنتاجية أعضاء هيئة التدريس، بينما تعزى النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى غير مدرجة في النموذج.

كما أظهرت النتائج أن قيمة معامل الانحدار (B = 0.550) جاءت موجبة، مما يدل على وجود أثر إيجابي لتبني المنصات الإلكترونية على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس، أي أنه كلما ارتفع مستوى تبني المنصات الإلكترونية ارتفع مستوى إنتاجية أعضاء هيئة التدريس.

وبناءً على ما سبق، يتم رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1)، وبالتالي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من (0.05) لتبني المنصات الإلكترونية على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

ثانياً: اختبار الفرضيات الفرعية

من أجل اختبار أثر تبني المنصات الإلكترونية على إنتاجية هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بأبعدها (التدريس والتعلم، الإنتاج العلمي، الإدارة الأكاديمية، الرضا الوظيفي)، يتم استخدام نموذج تحليل الانحدار البسيط والنتائج المتحصل عليها موضحة فيما يلي:

✓ اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

تنص هذه الفرضية على أنه: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من 0.05 لاستخدام المنصات الإلكترونية على الإنتاجية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير".

ويمكن صياغتها كما يلي:

(H_0): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من 0.05 لاستخدام المنصات الإلكترونية على التدريس والتعلم لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

(H_1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من 0.05 لاستخدام المنصات الإلكترونية على التدريس والتعلم لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

وجاءت نتائج اختبار هذه الفرضية كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 22: نتائج اختبار الفرعية الأولى

قرار الاختبار	معنوية العلاقة بين المتغيرين					متغيرات الدراسة	
	قيمة معامل الانحدار	معامل التفسير	معامل الارتباط	معنوية لنموذج الانحدار ANOVA	قيمة F المحسوبة		
قبول الفرضية	B	R ²	R	(SIG)		المتغير التابع	المتغير المستقل
	0.550	0.375	0.612	0.000	34.143	التدريس والتعلم	تبني المنصات الإلكترونية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج (SPSS) (28).

أوضحت نتائج تحليل التباين (ANOVA) الخاصة بنموذج الانحدار أن النموذج يتمتع بدرجة عالية من المعنوية الإحصائية، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (34.143) بمستوى دلالة بلغ (0.000) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يؤكد صلاحية النموذج في تفسير أثر تبني المنصات الإلكترونية على التدريس والتعلم لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

كما أظهرت النتائج أن معامل الارتباط (R) بلغ (0.612)، وهو ما يدل على وجود علاقة ارتباط موجبة متوسطة بين المتغيرين، في حين بلغ معامل التحديد (R²) قيمة (0.375)، أي أن تبني المنصات الإلكترونية يساهم في تفسير ما نسبته (37.5%) من التغيرات التي تطرأ على التدريس والتعلم، بينما تعود النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى خارج النموذج.

أما معامل الانحدار (B = 0.550) فقد جاء موجباً، وهو ما يشير إلى أن زيادة تبني المنصات الإلكترونية ينعكس بشكل إيجابي على مستوى التدريس والتعلم لدى أعضاء هيئة التدريس.

وبناءً على النتائج السابقة يتم رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1)، وبالتالي توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لتبني المنصات الإلكترونية على التدريس والتعلم لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

✓ اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

تنص هذه الفرضية على أنه: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من 0.05 لاستخدام المنصات الإلكترونية على الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير".

ويمكن صياغتها كما يلي:

(H0): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من 0.05 لاستخدام المنصات الإلكترونية على الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

(H1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من 0.05 لاستخدام المنصات الإلكترونية على الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

وجاءت نتائج اختبار هذه الفرضية كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 23: نتائج اختبار الفرضية الثانية

قرار الاختبار	معنوية العلاقة بين المتغيرين					متغيرات الدراسة	
	قيمة معامل الانحدار	معامل التفسير	معامل الارتباط	معنوية لنموذج الانحدار ANOVA			
قبول الفرضية	B	R ²	R	(SIG)	قيمة F المحسوبة	المتغير التابع	المتغير المستقل
	0.570	0.333	0.577	0.000	28.437	الإنتاج العلمي	تبني المنصات الإلكترونية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج (28)

(SPSS).

تشير نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط إلى أن نموذج الدراسة الخاص بالإنتاج العلمي جاء معنوياً إحصائياً، حيث قدرت قيمة (F) المحسوبة بـ (28.437) عند مستوى دلالة (0.000)، وهو أقل من (0.05)، الأمر الذي يدل على قدرة النموذج على تفسير العلاقة بين تبني المنصات الإلكترونية والإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس.

كما بينت النتائج أن قيمة معامل الارتباط (R) بلغت (0.577)، مما يعكس وجود ارتباط إيجابي متوسط بين تبني المنصات الإلكترونية والإنتاج العلمي، بينما بلغ معامل التحديد (R^2) قيمة (0.333)، وهو ما يعني أن تبني المنصات الإلكترونية يفسر حوالي (33.3%) من التغيرات المتعلقة بالإنتاج العلمي.

ومن جهة أخرى، سجل معامل الانحدار ($B = 0.570$) قيمة موجبة، مما يدل على أن ارتفاع مستوى استخدام المنصات الإلكترونية يؤدي إلى تحسن الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس.

وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1)، وبالتالي: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من 0.05 لاستخدام المنصات الإلكترونية على الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير".

✓ اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

تنص هذه الفرضية على أنه: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من 0.05 لاستخدام المنصات الإلكترونية على الإدارة الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير".

ويمكن صياغتها كما يلي:

(H_0): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من 0.05 لاستخدام المنصات الإلكترونية على الإدارة الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

(H_1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من 0.05 لاستخدام المنصات الإلكترونية على الإدارة الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

وجاءت نتائج اختبار هذه الفرضية كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 24: نتائج اختبار الفرعية الثالثة

قرار الاختبار	معنوية العلاقة بين المتغيرين					متغيرات الدراسة	
	قيمة معامل الانحدار	معامل التفسير	معامل الارتباط	معنوية لنموذج الانحدار ANOVA			
قبول الفرضية	B	R ²	R	(SIG)	قيمة F المحسوبة	المتغير التابع	المتغير المستقل
	0.432	0.221	0.470	0.000	16.176	الإدارة الأكاديمية	تبني المنصات الإلكترونية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج (28)

(SPSS).

أظهرت نتائج تحليل الانحدار أن قيمة (F) المحسوبة بلغت (16.176) بمستوى معنوية (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائياً لكونها أقل من (0.05)، مما يدل على أن نموذج الدراسة صالح لتفسير أثر تبني المنصات الإلكترونية على الإدارة الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس.

كما بلغ معامل الارتباط (R) قيمة (0.470)، وهو ما يعكس وجود علاقة ارتباط إيجابية ضعيف بين تبني المنصات الإلكترونية والإدارة الأكاديمية، في حين بلغ معامل التحديد (R²) قيمة (0.221)، أي أن ما نسبته (22.1%) من التغيرات الحاصلة في الإدارة الأكاديمية يمكن تفسيرها من خلال تبني المنصات الإلكترونية.

وبلغت قيمة معامل الانحدار (B = 0.432)، وهي قيمة موجبة تشير إلى أن التوسع في تبني المنصات الإلكترونية يسهم في تحسين الإدارة الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس.

وعليه يتم رفض الفرضية الصفريّة (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1)، وبالتالي: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من 0.05 لاستخدام المنصات الإلكترونية على الإدارة الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير".

✓ اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

تنص هذه الفرضية على أنه: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من 0.05 لاستخدام المنصات الإلكترونية على الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير".

ويمكن صياغتها كما يلي:

(H0): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من 0.05 لاستخدام المنصات الإلكترونية على الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
(H1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من 0.05 لاستخدام المنصات الإلكترونية على الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
وجاءت نتائج اختبار هذه الفرضية كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 25: نتائج اختبار الفرضية الرابعة

قرار الاختبار	معنوية العلاقة بين المتغيرين					متغيرات الدراسة	
	قيمة معامل الانحدار	معامل التفسير	معامل الارتباط	معنوية لنموذج الانحدار ANOVA			
قبول الفرضية	B	R ²	R	(SIG)	قيمة F المحسوبة	المتغير التابع	المتغير المستقل
	0.420	0.233	0.482	0.000	17.286	الإدارة الأكاديمية	تبني المنصات الإلكترونية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج (SPSS).

(SPSS).

بينت نتائج اختبار نموذج الانحدار الخاص بالرضا الوظيفي أن النموذج يتمتع بمعنوية إحصائية، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (17.286) عند مستوى دلالة (0.000)، وهو ما يؤكد صلاحية النموذج في دراسة أثر تبني المنصات الإلكترونية على الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس.

كما كشفت النتائج أن معامل الارتباط (R) بلغ (0.482)، مما يدل على وجود علاقة إيجابية ضعيفة بين تبني المنصات الإلكترونية والرضا الوظيفي، بينما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) حوالي (0.233)، وهو ما يعني أن تبني المنصات الإلكترونية يفسر ما نسبته (23.3%) من التغيرات التي تطرأ على الرضا الوظيفي.

في المقابل، أظهر معامل الانحدار ($B = 0.420$) أثراً إيجابياً، بما يدل على أن زيادة الاعتماد على المنصات الإلكترونية تساهم في رفع مستوى الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس.

واستناداً إلى هذه النتائج يتم رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1)، وبالتالي: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من 0.05 لاستخدام المنصات الإلكترونية على الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير".

✓ اختبار الفرضية الفرعية الخامسة:

تنص هذه الفرضية على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05 لأثر المنصات الإلكترونية على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الفئة العمرية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير".

ويمكن صياغتها كما يلي:

(H_0): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05 لأثر المنصات الإلكترونية على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الفئة العمرية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

(H_1): توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05 لأثر المنصات الإلكترونية على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الفئة العمرية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

وجاءت نتائج اختبار هذه الفرضية كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 26: نتائج اختبار الفرعية الخامسة

القيمة الاحتمالية	قيمة (F)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
0.000	4.666	1.027	7	7.186	بين المجموعات	الفئة
		0.220	51	11.220	داخل المجموعات	العمرية
			58	18.407	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج (SPSS) 28.

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) المتعلقة بمتغير الفئة العمرية أن قيمة (F) المحسوبة بلغت (4.666) عند مستوى دلالة (0.000)، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر المنصات الإلكترونية على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الفئة العمرية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

كما توضح النتائج أن اختلاف الفئات العمرية بين أعضاء هيئة التدريس يؤدي إلى تباين في مستوى الاستفادة من المنصات الإلكترونية وفي درجة تأثيرها على الإنتاجية، وهو ما يعكس اختلاف طرق التعامل مع التقنيات والمنصات الحديثة من فئة عمرية إلى أخرى.

وبناءً على النتائج السابقة يتم رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1)، وبالتالي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05 لأثر المنصات الإلكترونية على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الفئة العمرية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير".

وبهدف تحديد الفروقات حسب الفئة العمرية نعرض الجدول التالي:

الجدول رقم 27: الجدول رقم طريقة LSD لتحديد الفروقات

الفئة العمرية (I)	الفئة العمرية (J)	الفروقات في المتوسطات	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
من 30 إلى أقل من 40 سنة	من 40 إلى أقل من 50 سنة	0.603	0.202	0.004
	50 سنة فأكثر	2.472	0.534	0.000
من 40 إلى أقل من 50 سنة	من 30 إلى أقل من 40 سنة	-0.603	0.202	0.004
	50 سنة فأكثر	1.869	0.544	0.001
50 سنة فأكثر	من 30 إلى أقل من 40 سنة	-2.472	0.534	0.000
	50 سنة فأكثر	-1.869	0.544	0.001

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج (28)

(SPSS).

أظهرت نتائج الجدول الخاص باختبار المقارنات البعدية بطريقة (LSD) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئة العمرية من 30 إلى أقل من 40 سنة والفئة العمرية من 40 إلى أقل من 50 سنة، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.004)، كما سجلت فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئة العمرية من 30 إلى أقل من 40 سنة والفئة العمرية 50 سنة فأكثر عند مستوى دلالة (0.000). كذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئة العمرية من 40 إلى أقل من 50 سنة والفئة العمرية 50 سنة فأكثر، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.001)، وهي جميعها قيم أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05). وعليه، يتضح أن الفروق التي كشف عنها اختبار التباين الأحادي تشمل جميع الفئات العمرية محل الدراسة، مما يدل على أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس لأثر المنصات الإلكترونية على إنتاجيتهم تختلف باختلاف الفئة العمرية التي ينتمون إليها.

✓ اختبار الفرضية الفرعية السادسة:

تنص هذه الفرضية على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05 لأثر المنصات الإلكترونية على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير".

ويمكن صياغتها كما يلي:

(H0): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05 لأثر المنصات الإلكترونية على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

(H1): توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05 لأثر المنصات الإلكترونية على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

وجاءت نتائج اختبار هذه الفرضية كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 28: نتائج اختبار الفرضية السادسة

القيمة الاحتمالية	قيمة (F)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
0.000	5.378	2.526	7	17.679	بين المجموعات	سنوات
		0.470	51	23.948	داخل المجموعات	الخبرة
			58	41.627	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج (SPSS). (28)

بينت نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) الخاصة بمتغير سنوات الخبرة أن قيمة (F) المحسوبة بلغت (5.378) عند مستوى دلالة (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير

إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر المنصات الإلكترونية على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

كما تعكس النتائج أن تباين سنوات الخبرة لدى أعضاء هيئة التدريس يؤدي إلى اختلاف مستوى تأثير المنصات الإلكترونية على الإنتاجية، حيث تختلف درجة التفاعل مع هذه المنصات والاستفادة منها تبعاً لمستوى الخبرة المهنية للأفراد.

وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1)، وبالتالي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05 لأثر المنصات الإلكترونية على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير".

وبهدف تحديد الفروقات حسب سنوات الخبرة نعرض الجدول التالي:

الجدول رقم 29: طريقة LSD لتحديد الفروقات

سنوات الخبرة (I)	سنوات الخبرة (J)	الفروقات في المتوسطات	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
أقل من 5 سنوات	من 6 سنوات إلى 10 سنوات	0.660	0.288	0.026
	من 11 سنة إلى 20 سنة	0.768	0.258	0.004
من 6 سنوات إلى 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	-0.660	0.288	0.026
	من 11 سنة إلى 20 سنة	0.108	0.263	0.683
من 11 سنة إلى 20 سنة	أقل من 5 سنوات	-0.768	0.258	0.004
	من 6 سنوات إلى 10 سنوات	-0.108	0.263	0.683

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج (SPSS 28).

أظهرت نتائج الجدول الخاص باختبار المقارنات البعدية بطريقة (LSD) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذين تقل خبرتهم عن 5 سنوات وأفراد العينة الذين تتراوح خبرتهم بين 6 و 10 سنوات، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.026)، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بينهم وبين أفراد العينة الذين تتراوح خبرتهم بين 11 و 20 سنة عند مستوى دلالة قدره (0.004)، وهي قيم أقل من مستوى الدلالة

المعتمد (0.05). في المقابل، لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي الخبرة من 6 إلى 10 سنوات ومن 11 إلى 20 سنة، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.683) وهو أكبر من (0.05). وعليه، يمكن القول أن الفروق التي أظهرها اختبار التباين الأحادي تعود أساساً إلى الاختلاف بين فئة أقل من 5 سنوات والفئات الأخرى، مما يدل على أن سنوات الخبرة تلعب دوراً في تباين تصورات أعضاء هيئة التدريس حول أثر المنصات الإلكترونية على إنتاجيتهم.

المطلب الثاني: تحليل نتائج الدراسة

بناءً على نتائج الدراسة الميدانية التي تم إجراؤها على مستوى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المجاهد عبد الحفيظ بوصوف - ميلة، يتبين أن تبني المنصات الإلكترونية أصبح ممارسة واقعية داخل الوسط الجامعي، حيث لم يعد استخدامها مقتصرًا على الظروف الاستثنائية، بل تحول إلى جزء من العمل الأكاديمي اليومي لأعضاء هيئة التدريس. كما تشير النتائج في مجملها إلى وجود أثر إيجابي لهذا التبني على مختلف جوانب إنتاجية الأساتذة، مما يعكس دخول المؤسسة في مسار تدريجي نحو التحول الرقمي في التعليم العالي.

وعند تحليل محور المنصات الإلكترونية، يظهر أن أعضاء هيئة التدريس يعتمدون بدرجة معتبرة على هذه المنصات في أداء مهامهم التدريسية، خاصة ما يتعلق بتقديم الدروس والتواصل مع الطلبة. كما أن امتلاكهم لمهارات تقنية مقبولة ساهم في تسهيل عملية الاستخدام وجعلها أكثر سلاسة وفعالية، وهو ما يدل على وجود استعداد فردي للتكيف مع البيئة الرقمية الجديدة داخل الجامعة.

في المقابل، تكشف النتائج أن الدعم المؤسسي رغم وجوده، إلا أنه لا يزال يحتاج إلى تعزيز أكبر، خصوصاً فيما يتعلق بالتكوين المستمر والدعم الفني. ويُفهم من ذلك أن التحول الرقمي داخل المؤسسة يعتمد بشكل ملحوظ على الجهود الفردية للأساتذة أكثر من اعتماده على منظومة دعم مؤسسية متكاملة، وهو ما قد يحد من فعالية الاستخدام على المدى البعيد إذا لم يتم تداركه.

كما أظهرت النتائج وجود مجموعة من التحديات التي تؤثر على استخدام المنصات الإلكترونية، حيث برزت بالخصوص مشكلات مرتبطة بالبنية التحتية الرقمية، مثل ضعف شبكة الإنترنت، إضافة إلى ضيق

الوقت وكثرة الأعباء المهنية، فضلاً عن بعض الصعوبات التقنية ونقص التكوين. وتعكس هذه التحديات أن نجاح الرقمنة في التعليم العالي لا يرتبط فقط بتوفر المنصات، بل يتطلب بيئة تقنية وتنظيمية داعمة.

أما فيما يتعلق بمحور إنتاجية أعضاء هيئة التدريس، فقد بينت النتائج أن مستوى الإنتاجية جاء في مجمله مرتفعاً، حيث يظهر ذلك من خلال اهتمام الأساتذة بتحسين جودة التدريس وتطوير أساليبهم البيداغوجية، مع حرص واضح على تعزيز التفاعل مع الطلبة. وهذا يعكس وجود وعي مهني متزايد بأهمية تطوير العملية التعليمية بما يواكب متطلبات التعليم الجامعي الحديث.

وفيما يخص الإنتاج العلمي، يتضح أن أعضاء هيئة التدريس يولون اهتماماً متزايداً بالنشاط البحثي، من خلال السعي المستمر لتطوير مهاراتهم البحثية والانفتاح على مصادر علمية حديثة ومتنوعة. كما يشير ذلك إلى وجود ديناميكية علمية داخل المؤسسة، تعزز من مكانة الأستاذ الجامعي كفاعل بحثي إلى جانب دوره التدريسي.

أما على مستوى الإدارة الأكاديمية، فقد أظهرت النتائج أن الأساتذة يتمتعون بقدرة جيدة على إنجاز المهام الإدارية وتنظيم الوقت بين التدريس والالتزامات الإدارية، مما يعكس مستوى مقبولاً من الكفاءة التنظيمية داخل العمل الأكاديمي، رغم ما قد يرافق ذلك من ضغط مهني وتعدد للمهام.

وفيما يتعلق بالرضا الوظيفي، فقد بينت النتائج أن أغلب الأساتذة يتمتعون بدرجة جيدة من الرضا والدافعية المهنية، حيث يشعرون بنوع من الاستقرار أثناء أداء مهامهم، مع سعيهم إلى تحقيق التوازن بين الحياة المهنية والحياة الشخصية. ويعكس ذلك وجود بيئة عمل نسبياً مستقرة تساهم في تعزيز الأداء العام.

وبشكل عام، تؤكد نتائج الدراسة أن تبني المنصات الإلكترونية داخل المؤسسة محل الدراسة ساهم بشكل إيجابي في دعم إنتاجية أعضاء هيئة التدريس بمختلف أبعادها، حيث ساعد على تحسين جودة التدريس، ودعم النشاط البحثي، وتسهيل بعض الجوانب الإدارية، إضافة إلى تعزيز الرضا الوظيفي. غير أن هذا التأثير الإيجابي لا يزال مرتبطاً بمدى توفر الدعم المؤسسي والبنية التحتية الرقمية والتكوين المستمر، مما يجعل فعالية هذه المنصات مرهونة بتكامل هذه العوامل.

خلاصة الفصل:

تناول هذا الفصل الجانب التطبيقي من الدراسة من خلال تحليل البيانات الميدانية التي تم جمعها عبر استبيان تم توزيعه على عينة مكوّنة من (59) أستاذ بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المجاهد عبد الحفيظ بوصوف - ميلة، بهدف دراسة أثر تبني المنصات الإلكترونية على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس. وقد تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية لتحليل البيانات واختبار الفرضيات.

وأظهرت النتائج أن مستوى تبني المنصات الإلكترونية جاء جيداً بصفة عامة، من حيث الاستخدام والمهارات التقنية، مقابل بعض الضعف في الدعم المؤسسي ووجود تحديات مرتبطة بالبنية التحتية وضيق الوقت. كما بينت النتائج أن مستوى إنتاجية أعضاء هيئة التدريس كان مرتفعاً في مختلف أبعادها، خاصة التدريس والبحث العلمي، إضافة إلى مستوى جيد في الأداء الإداري والرضا الوظيفي.

كما أثبتت نتائج اختبار الفرضيات وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لتبني المنصات الإلكترونية على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس، مع تفاوت هذا الأثر حسب الأبعاد، حيث كان أقوى في الجوانب الأكاديمية المباشرة وأقل نسبياً في الجوانب الإدارية.

وبشكل عام، تؤكد نتائج الدراسة أن تبني المنصات الإلكترونية يسهم في تحسين الإنتاجية الأكاديمية، غير أن هذا الأثر يظل مرتبطاً بمدى توفر بيئة داعمة وتكوين مستمر وبنية تحتية رقمية فعالة.



خاتمة



خاتمة

من خلال هذه الدراسة التي تناولت موضوع تأثير تبني المنصات الإلكترونية على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عبد الحفيظ بوصوف بميلة، تبين أن التحول نحو استخدام المنصات الإلكترونية أصبح من أهم متطلبات تطوير التعليم العالي وتحسين كفاءة الأداء الجامعي. فقد ساهمت هذه المنصات في تسهيل العملية التعليمية والإدارية، وتعزيز سرعة التواصل وتبادل المعلومات، مما انعكس إيجاباً على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس.

كما أكدت نتائج الدراسة أن فعالية المنصات الإلكترونية لا ترتبط فقط بتوفرها، بل تعتمد كذلك على مدى قدرة الأساتذة على استخدامها، وتوفير التكوين والدعم التقني المناسب. ورغم بعض الصعوبات المرتبطة بالجوانب التقنية أو التنظيمية، إلا أن الاعتماد على المنصات الإلكترونية يبقى خطوة ضرورية لمواكبة التطورات الرقمية وتحسين جودة التعليم الجامعي.

وفي ضوء ذلك، توصي الدراسة بضرورة دعم سياسة الرقمنة داخل الجامعات الجزائرية، والعمل على تطوير البنية التحتية الرقمية، مع تشجيع أعضاء هيئة التدريس على الاستفادة الفعالة من المنصات الإلكترونية بما يخدم العملية التعليمية والبحثية والإدارية.

نتائج الدراسة:

✓ النتائج الميدانية:

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية ما يلي:

- وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام المنصات الإلكترونية على التدريس والتعلم لدى أعضاء هيئة التدريس.
- وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام المنصات الإلكترونية على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس.
- وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام المنصات الإلكترونية على الإدارة الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس.
- وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام المنصات الإلكترونية على الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس.
- تبين أن المنصات الإلكترونية ساهمت في تسهيل أداء المهام التعليمية والإدارية.

- ساعدت المنصات الإلكترونية في تحسين سرعة إنجاز الأعمال الأكاديمية.
- عززت المنصات الإلكترونية التواصل بين أعضاء هيئة التدريس.
- وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام المنصات الإلكترونية على الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس.
- تبين أن المنصات الإلكترونية ساهمت في تسهيل أداء المهام التعليمية والإدارية.
- ساعدت المنصات الإلكترونية في تحسين سرعة إنجاز الأعمال الأكاديمية.
- عززت المنصات الإلكترونية التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر المنصات الإلكترونية على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير العمر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر المنصات الإلكترونية على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- تؤكد النتائج الميدانية وجود تأثير إيجابي لتبني المنصات الإلكترونية على مختلف أبعاد إنتاجية أعضاء هيئة التدريس محل الدراسة.
- ساهمت المنصات في تحسين أداء الأساتذة بفضل مرونة إدارة المحتوى وتنوع أدوات التقييم الافتراضي.
- أدى الاعتماد على الرقمنة إلى تقليص الأعباء الإدارية الروتينية، مما أتاح للأستاذ التفرغ لتطوير المادة العلمية.
- تبين وجود تفاوت في الإنتاجية البحثية عبر المنصات يعود لاختلاف المهارات الرقمية بين أعضاء هيئة التدريس بالمعهد.
- أكدت المؤشرات الإحصائية وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لتبني المنصات على رفع الكفاءة الإنتاجية العامة للأستاذ.
- ✓ **النتائج النظرية:**
- تسهم المنصات الإلكترونية في تحسين عملية التدريس من خلال تسهيل تقديم المحتوى التعليمي والتفاعل مع الطلبة.
- تساعد المنصات الإلكترونية على تعزيز التعلم الذاتي وتطوير مهارات الطلبة الأكاديمية.

- يؤدي استخدام المنصات الإلكترونية إلى رفع إنتاجية أعضاء هيئة التدريس من خلال توفير الوقت والجهد.
- تسهم المنصات الإلكترونية في تحسين إدارة الأعمال الأكاديمية والإدارية إلكترونياً.
- تساعد المنصات الإلكترونية على تنظيم الوثائق والبيانات وسهولة الوصول إليها.
- ينعكس الاستخدام الفعال للمنصات الإلكترونية إيجابياً على الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس.
- تعد المنصات الإلكترونية أداة فعالة لدعم التواصل والتنسيق بين مختلف الأطراف الجامعية.
- تختلف درجة الاستفادة من المنصات الإلكترونية باختلاف مستوى الاستخدام والتبني.
- تؤكد الدراسات السابقة وجود علاقة إيجابية بين تبني المنصات الإلكترونية وتحسين الأداء الأكاديمي والإداري.
- أصبحت المنصات الإلكترونية من المتطلبات الأساسية لتطوير التعليم العالي وتحسين جودة مخرجاته.

✓ التوصيات الإجرائية:

- تعزيز البنية التحتية الرقمية داخل الجامعة.
- توفير دورات تدريبية مستمرة لأعضاء هيئة التدريس حول استخدام المنصات الإلكترونية.
- تشجيع الأساتذة على توظيف مختلف الأدوات الرقمية في العملية التعليمية.
- تقديم الدعم الفني اللازم لمستخدمي المنصات الإلكترونية.
- تطوير المنصات الإلكترونية بما يتوافق مع احتياجات الأساتذة والطلبة.
- تحفيز أعضاء هيئة التدريس على تبني الممارسات الرقمية الحديثة.
- تعزيز ثقافة التحول الرقمي داخل الجامعة.
- تحسين خدمات الإنترنت والتجهيزات التقنية بالمؤسسة.
- إجراء تقييم دوري لمدى فعالية المنصات الإلكترونية.
- الاستفادة من التجارب الناجحة للجامعات الرائدة في مجال التعليم الإلكتروني.
- صياغة برامج تدريبية إلزامية ومستمرة للأساتذة بمعهد العلوم الاقتصادية حول استراتيجيات التدريس والبحث الرقمي المتقدم.
- تعزيز البنية التحتية لشبكة الإنترنت وتوفير قاعات مجهزة بالكامل لدعم التعليم الهجين بجامعة ميلة.
- دمج مؤشرات الإنتاجية الرقمية والتفاعل عبر المنصات ضمن شبكة تقييم الأداء السنوي للأستاذ.

آفاق الدراسة (البحوث المستقبلية)

- توسيع الدراسة لتشمل جامعات جزائرية أخرى.
- دراسة أثر المنصات الإلكترونية على الأداء الأكاديمي للطلبة.
- بحث دور المنصات الإلكترونية في تحسين جودة التعليم العالي.
- دراسة المعوقات التي تواجه تبني المنصات الإلكترونية في الجامعات.
- تحليل أثر التدريب الرقمي على كفاءة استخدام المنصات الإلكترونية.
- إجراء دراسات مقارنة بين المنصات الإلكترونية المختلفة.
- دراسة العلاقة بين التحول الرقمي والإنتاجية الأكاديمية.
- التطرق إلى دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير المنصات التعليمية.
- دراسة الصعوبات البيداغوجية والنفسية التي تواجه الأساتذة عند التدريس عبر المنصات الرقمية.
- تقييم أثر التدريس الرقمي بمعهد العلوم الاقتصادية على الكفاءة المهنية للخريجين وسهولة إدماجهم في سوق العمل.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية

✓ الكتب:

1. أحمد سالم، التعليم الإلكتروني - دار الفكر العربي - القاهرة مصر 2014م.
2. أحمد ماهر، إدارة الموارد البشرية - الدار الجامعية الإسكندرية مصر 2010 م.
3. إيهاب السيد إسماعيل، تكنولوجيا المنصات التعليمية الإلكترونية وتصميمها، أدواتها، تطبيقاتها، دار السحاب للنشر والتوزيع - القاهرة جمهورية مصر العربية، الطبعة الأولى 2020م.
4. الغامدي محمود عبد الرحمن: إدارة المؤسسات التعليمية المطورة - عمان، الأردن - دار المسيرة للنشر والتوزيع 2015م.
5. الحبري رافدة، اتجاهات حديثة في الإدارة التربوية - دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن 2010م.
6. حسين حريم، إدارة الموارد البشرية - دار الحامد للنشر والتوزيع - عمان الأردن 2013م.
7. حسن عبد المطلب الأسدي: نظم المعلومات الإدارية - دار المسيرة للنشر والتوزيع - عمان - الأردن 2015م.
8. طارق عبد الرؤوف عامر: التعليم والتعلم الإلكتروني - دار البارودي للنشر والتوزيع - الأردن 2018م.
9. عبد الفتاح بيومي معايي، التجارة الإلكترونية وحمايتها القانونية - دار الفكر الجامعي - الإسكندرية مصر 2012 م.
10. عبد الكريم فنشور: الاقتصاد الرقمي - دار المسيرة للنشر والتوزيع - عمان، الأردن 2020م.
11. بسطويسى نشوة سيد محمد، متطلبات تحسين الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس لتحقيق الميزة التنافسية، مجلة التربية، جامعة الأزهر 2017.
12. عزمي نبيل جاد: تكنولوجيا التعليم الإلكتروني - دار الفكر العربي - الأهرام - مصر 2014م.
13. عقيلي عمر: إدارة الموارد البشرية المعاصرة - دار وائل للنشر - عمان الأردن 2013م.

14. محمد أحمد كاتب خليفة: التعليم الإلكتروني في إطار مجتمع المعلومات والمعرفة - دار الفكر الجامعي - الاسكندرية (مصر) 2019م.
 15. محمد الصيرفي، التجارة الإلكترونية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية مصر، 2017.
 16. الحيلة محمد محمود، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بين النظرية والتطبيق - دار المسيرة للطباعة والنشر - عمان - الأردن 2011م.
 17. الطعاني حسن أحمد: الإدارة التربوية - دار الشروق للنشر والتوزيع - عمان الأردن 2010م.
 18. محمود عطية خميس: التعليم الإلكتروني والتعلم الافتراضي - دار السحاب للنشر والتوزيع - القاهرة - مصر 2015م.
 19. الخالدي محمود عبد الرحمن، إدارة المؤسسات التعليمية المعاصرة، عمان الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع 2015.
 20. حسن البائع، التعلم الإلكتروني: المفهوم والتطبيق، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر، 2012.
 21. صلاح الدين محمد عبد الباقي، إدارة الموارد البشرية: مدخل تطبيقي معاصر، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر 2005.
 22. عبد الكريم قندوز، الاقتصاد الرقمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2020.
- ✓ المجالات:
23. أسماء علي محمد علي، الاستفادة من المنصات الإلكترونية لدى طلاب أقسام المكتبات، مجلة كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي، المجلد (34)، العدد (66)، جانفي 2025.
 24. جاد الله، باسم سليمان صالح. (2021). تصور مقترح لمعايير جودة المنصات الإلكترونية التعليمية في ضوء بعض النماذج العالمية. مجلة كلية التربية، المجلد 18، العدد 102، ص 475-552.
 25. السيد عبد المولى، المنصات التعليمية الإلكترونية - المجلة الدولية للتعليم والتعلم الإلكتروني - الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، المجلد (2) - العدد (4) ديسمبر 2021م.

26. عبد الغفار نجوى، المؤسسات التعليمية في ظل التعليم المدمج، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية، المجلد 26، رقم العدد 10، الجزء الرابع، أكتوبر 2020.

27. محمد حسن العمارة، تصور مقترح لتقويم الأداء الجامعي لأعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة الشاملة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، الصخير، مملكة البحرين 2006، المجلد 7 العدد 2.

✓ الوثائق الرسمية:

28. تقرير الاقتصاد الرقمي العربي - الأمم المتحدة - بيروت لبنان 2021م.

29. شركة زد، المنصة الموثوقة والمتكاملة للتجارة الإلكترونية zid.sa، 2025م.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

✓ Books :

30. Garrison, D. R., & Vaughan, N. D. (2008). *Blended Learning in Higher Education*. San Francisco: Jossey-Bass.
31. Rauland, P. (2020). *Mastering WooCommerce 4: Build Complete E-Commerce Websites with WordPress and WooCommerce from Scratch*. Birmingham: Packt Publishing.
32. Kats, Y. (Ed.). (2010). *Learning Management System Technologies and Software Solutions for Online Teaching: Tools and Applications*. Hershey, PA: Information Science Reference.

✓ Journal Articles :

33. Darra, M. (2014). *Productivity Improvements in Education: A European Research Studies Journal*. European Research Studies Journal.
34. Odunaga, S., & Agila, B. (2000). *Teacher Productivity in Educational Institutions*. ISRDO Journal of Social Science and Humanities Research.
35. Alturki, U., & Aldraiweesh, A. (2023). The Factors Influencing 21st Century Skills and Problem-Solving Skills: The Acceptance of Blackboard as Sustainable Education. *Sustainability*, 1-22.

- 36.Jain, S., Prabha, C., Nandan, D., & Bhosale, S. (2024). Comparative Analysis of Frequently Used E-Learning Platforms. *Frontiers in Education*, 9, 1431531.

قائمة الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله

معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

تخصص إدارة أعمال

السنة الثانية ماستر

استبيان

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته....

أما بعد:

لنا عظيم الشرف أن نضع بين أيديكم الكريمة هذا الاستبيان، والذي صمم لجمع المعلومات اللازمة لدراسة بعنوان "تأثير تبني المنصات الالكترونية على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس" دراسة حالة تطبيقية لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف - ميله.

نرجو منكم الإختيار بكل حرية وقراءة كل عبارة من العبارات الموجودة في هذا الإستبيان، كلنا على ثقة في تعاونكم معنا وذلك بوضع (X) في الخانة المناسبة كلنا امل في إجاباتكم عن جميع فقرات الإستبيان بدقة وموضوعية وذلك للوصول إلى نتائج صحيحة ودقيقة، للعلم أن المعلومات المقدمة من سيادتكم ستحظى بالسرية التامة وأن توظف إلا في إطار البحث العلمي.

وفي الأخير نقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

إشراف الأستاذة:

من اعداد الطالبتين:

مفيدة سعدي

هادية عقرب

سميحة بوسمينه

السنة الجامعية: 2026/2025

قائمة الملاحق

المحور الأول: المعلومات الشخصية

أرجو التكرم بوضع الإشارة (X) في مربع الإجابة التي تراها مناسبة:

	ذكر	الجنس
	أنثى	
	أقل من 30 سنة	الفئة العمرية
	من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة	
	من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة	
	50 سنة فأكثر	
	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرات
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	
	من 11 سنة إلى 20 سنة	
	أكثر من 20 سنة	
	علوم التسيير	التخصص
	علوم اقتصادية	
	علوم تجارية	
	علوم مالية ومحاسبة	
	نعم	هل تستخدم المنصات الإلكترونية
	لا	

قائمة الملاحق

المحور الثاني: المنصات الإلكترونية

ضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة:

الرقم	العبارة	درجات سلم القياس				
		موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة
استخدام المنصات الإلكترونية						
01	أستخدم المنصات الإلكترونية مثل: Moodle، Google Classroom، Zoom، ... بشكل منتظم في عملية التدريس.					
02	تساهم المنصات الإلكترونية في تحسين تعاملي مع الطلبة.					
03	أجد أن استخدام المنصات يسهل تقديم المحتوى التعليمي بفعالية.					
04	أعتمد على أكثر من منصة الكترونية في أداء مهامي التدريسية.					
المهارات التقنية						
05	امتلك المهارات التقنية اللازمة لاستخدام المنصات الالكترونية بكفاءة.					
06	أجد أن استخدام المنصات الالكترونية سهل وبسيط.					
07	لا أواجه مشاكل كبيرة في استخدام التقنيات المرتبطة بالمنصات الإلكترونية.					
الدعم المؤسسي						
08	توفر الجامعة دورات تدريبية كافية لاستخدام المنصات الإلكترونية.					

قائمة الملاحق

09	احصل على دعم فني عند مواجهة مشكلات في استخدام المنصات الإلكترونية.				
10	تشجع الإدارة الجامعية استخدام المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية.				
11	توفر الجامعة الموارد اللازمة لضمان الاستخدام الفعال للمنصات الإلكترونية.				
العوائق والتحديات					
12	ضعف شبكة الانترنت يعيق استخدامي للمنصات الإلكترونية.				
13	ضيق الوقت يؤثر على قدرتي في استخدام المنصات بفعالية.				
14	أواجه صعوبات تقنية أثناء استخدام المنصات الإلكترونية.				
15	نقص التكوين والتدريب بشكل عائق أمام الاستخدام الجيد للمنصات الإلكترونية				

المحور الثالث: إنتاجية أعضاء هيئة التدريس

ضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة:

الرقم	العبارة	درجات سلم القياس				
		موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة
التدريس والتعلم						
16	أحرص على تحسين جودة شرح الدروس بشكل مستمر .					
17	أعمل على تعزيز التفاعل مع الطلبة داخل العملية					

قائمة الملاحق

					التعليمية.	
					أسعى إلى تطوير أساليب التدريس بما يرفع كفاءة التعلم لدى الطلبة.	18
					أساهم في تحسين جودة الأبحاث المرتبطة بالعملية التعليمية.	19
الإنتاج العلمي						
					أحرص على زيادة عدد الأبحاث العلمية المنشورة.	20
					أسعى إلى تطوير مهاراتي البحثية بشكل مستمر.	21
					أعمل على تنويع مجالات البحث العلمي التي أشارك فيها.	22
					أهتم بالاطلاع المستمر على المصادر العلمية الحديثة.	23
الإدارة الأكاديمية						
					أنجز المهام الإدارية بكفاءة وفي الوقت المحدد.	24
					أساهم في إعداد التقارير الأكاديمية بشكل منظم ودقيق.	25
					ألتزم بعمليات تقييم الطلبة وفق معايير واضحة وعادلة.	26
					أعمل على تنظيم وقتي بين المهام التدريسية والإدارية بفعالية.	27
الرضا الوظيفي						
					أشعر بالرضا عن مستوى أدائي المهني.	28
					أتمتع بدافعية عالية لإنجاز مهامي الأكاديمية.	29
					أشعر بالراحة والاستقرار أثناء أداء عملي.	30
					أسعى إلى تحقيق التوازن بين متطلبات العمل وحياتي الشخصية.	31

قائمة الملاحق

ملحق 02: قائمة الأساتذة المحكمين

الجامعة	قائمة الأساتذة المحكمين للإستبيان
جامعة عبد الحفيظ بوصوف	الأستاذة: براهيم نور الهناء
جامعة عبد الحفيظ بوصوف	الأستاذة: معاش أميرة
جامعة عبد الحفيظ بوصوف	الأستاذة: سعدي مفيدة